



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6487

التاريخ: السبت 2024/7/27

الفبر الرئيسي



بريطانيا تسحب اعتراضها على مذكرة
اعتقال نتياهو

... ص 4

أبرز العناوين



في يومها الـ 295.. قصف متواصل على خان يونس ومجزرة مروعة في المحافظة الوسطى
القسام تنشر مشاهد من إعداد وتنفيذ كمينين ضد جنود الاحتلال في رفح
الأهالي يفكون حصار أجهزة الأمن الفلسطينية عن قائد كتيبة طولكرم
مسؤولون إسرائيليون يهاجمون تصريحات كامالا هاريس بشأن الوضع بغزة
خطاب نتياهو ومنظومات الاستكبار والتفاهة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|---|
| 4 | 2. مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة: مجلس الأمن فشل في الحد من المعاناة الإنسانية بغزة |
| 5 | 3. مصطفى البرغوثي: إطلاق "أبو شجاع" حال دون صدام بين المقاومة وأمن السلطة الفلسطينية |
| 6 | 4. منصور يبدأ تحركات مع المجموعات الإقليمية لصياغة مشروع قرار بشأن فتاوى "العدل الدولية" |
| 7 | 5. بعثة فلسطين تشارك في افتتاح أولمبياد باريس بعلامة النصر.. صيحات استهجان للاحتلال |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 7 | 6. القسام تنشر مشاهد من إعداد وتنفيذ كمينين ضد جنود الاحتلال في رفح |
| 8 | 7. سرايا القدس تفجر آلية وتقصف عسقلان وتتصدى للاحتلال بمحاور التوغل في غزة |
| 9 | 8. الأهالي يفكون حصار أجهزة الأمن الفلسطينية عن قائد كتيبة طولكرم |
| 9 | 9. حماس: نتناهو عطل الاتفاق مرارا وعلى واشنطن إلزامه بوقف الحرب |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 10 | 10. نتناهو يفتح في واشنطن ملف العقوبات ضد مستوطنين: احتجاج بلا تفاهات |
| 10 | 11. هليفي في خانيونس: نضغط من أجل التوصل إلى صفقة لاستعادة المختطفين |
| 11 | 12. بن غفير يطالب بإعادة "مجلس الحرب" وتعيينه نائباً لرئيسه |
| 11 | 13. مسؤولون إسرائيليون يهاجمون تصريحات كامالا هاريس بشأن الوضع بغزة |
| 12 | 14. "إسرائيل" تضغط على إدارة بايدن لتسليمها مزيداً من الأسلحة |
| 13 | 15. الجيش الإسرائيلي يعد لهجوم حاسم" ضد "حزب الله" |
| 13 | 16. خيبة أمل إسرائيلية من نية لندن إسقاط تحفظها على اعتقال نتناهو |
| 14 | 17. "إسرائيل" تهاجم المقررة الأممية ألبانيزي وتطالب بعزلها |
| 14 | 18. جنرال إسرائيلي بارز: القضاء على حماس وهم.. ونتناهو يواصل بيع الأكاذيب الدنيئة للجمهور |
| 15 | 19. المحكمة المركزية في تل أبيب تمدد حظر قناة الجزيرة له ٤ يوماً |
| 15 | 20. استطلاعات: نتناهو قائد "إسرائيل" الأول.. والمتطرفون يزدادون قوة |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 16 | 21. في يومها الـ 295.. قصف متواصل على خان يونس ومجزرة مروعة في المحافظة الوسطى |
| 17 | 22. أمراض جلدية... أطفال غزة يتألمون وسط غياب الأدوية |
| 17 | 23. الأمم المتحدة: القتال في خان يونس أجبر أكثر من 180 ألف شخص على النزوح في أربعة أيام |

| | |
|----------------------|--|
| 18 | 24. "الأغذية العالمي" يقلص حصص الأسر في غزة لضمان تغطية النازحين الجدد |
| 18 | 25. "السلام الآن" تكشف تفاصيل "ثورة الضم" الإسرائيلية لابتلاع الضفة |
| 19 | 26. إدراج دير القديس هيلاريون في غزة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر |
| 19 | 27. الاحتلال يواصل انتهاكاته في الضفة الغربية |
| 20 | 28. جرافات الاحتلال تواصل حملة الهدم والمستوطنون يحرقون مئات الأشجار |
| <u>الأردن:</u> | |
| 20 | 29. مسيرة وسط عمان تنديداً بالعدوان على غزة: "مع المقاومة حتى التحرير" |
| <u>لبنان:</u> | |
| 21 | 30. حزب الله ينعى مقاتلين ويهاجم 7 مواقع إسرائيلية وجيش الاحتلال يهدد بهجوم "توعي" |
| <u>عربي، إسلامي:</u> | |
| 22 | 31. أردوغان يستهجن الاحتفاء بنتنياهو أمام الكونغرس: هتلر العصر والضمور العقلي |
| 22 | 32. "المجموعة العربية" بمجلس الأمن تطالب بوقف فوري ومستدام لإطلاق النار في غزة |
| 23 | 33. "ليلة رباط" أمام السفارة الأميركية في تونس تضامناً مع غزة |
| <u>دولي:</u> | |
| 24 | 34. ترامب لنتنياهو: قد تندلع حروب كبرى في الشرق الأوسط إذا لم أنتخب رئيساً |
| 24 | 35. أونروا لمجلس الأمن: تهديد إسرائيلي وشيك بطردنا من القدس وتصنيفنا منظمة إرهابية |
| 26 | 36. منسق الشؤون الإنسانية في فلسطين يطالب بإعادة فتح معبر رفح |
| 26 | 37. الصحة العالمية تُرسل أكثر من مليون جرعة لقاح شلل الأطفال إلى غزة |
| 26 | 38. قادة أستراليا ونيوزيلندا وكندا يدعون لوقف إطلاق النار في غزة |
| 27 | 39. الأمم المتحدة: مشاريع القوانين الإسرائيلية بشأن الأونروا تقوض أسس القانون الدولي |
| 27 | 40. إسبانيا تستقبل الدفعة الأولى من الأطفال الجرحى والمرضى من قطاع غزة |
| 27 | 41. واشنطن ترفض وصف نتنياهو متظاهرين أميركيين بأنهم "أغبياء مفيدون لإيران" |
| 28 | 42. "موقع واللا": "محادثات صعبة" بين نتنياهو وسوليفان بشأن العقوبات على المستوطنين |
| 28 | 43. الشرطة الأميركية تفصّ مخيماً تضامنياً مع غزة أمام منزل بليكن |

| حوارات ومقالات | |
|----------------|--|
| 29 | 44. خطاب نتنياهو ومنظومات الاستكبار والتفاهة... أ. د. محسن محمد صالح |
| 31 | 45. لن تنجح حفلات التصفيق في تحويل جرائم الحرب لبطولة... عزت الرشق |
| 34 | 46. حرب في الشمال؟ التصريحات الساخنة لا تعبر عن رغبة حقيقية... عاموس هرئيل |
| 38 | كاريكاتير: |

١. بريطانيا تسحب اعتراضها على مذكرة اعتقال نتياهو

الجزيرة - الأناضول: قالت بريطانيا -اليوم الجمعة- إنها لن تمضي قدما في السعي للتشكيك في ما إذا كانت الجنايات الدولية لديها السلطة القضائية لإصدار مذكرتي اعتقال ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء كير ستارمر للصحفيين إن الحكومة السابقة لم تقدم هذا الاقتراح المتعلق بتقديم الطلب للمحكمة الجنائية الدولية قبل انتخابات الرابع من يوليو/تموز الماضي، مشددا على أن "الحكومة لن تمضي قدما في الاقتراح بما يتماشى مع موقفنا الراسخ منذ وقت طويل بأن هذه مسألة يعود القرار فيها للمحكمة".

الجزيرة.نت، 2024/7/26

٢. مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة: مجلس الأمن فشل في الحد من المعاناة الإنسانية بغزة

نيويورك: قال رياض منصور، مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة يوم الجمعة، إن مجلس الأمن فشل في الحد من المعاناة الإنسانية في قطاع غزة، مشدداً على أن الوقف الفوري لإطلاق النار هو أول خطوة لوقف هذه المعاناة. وأضاف "منصور"، في كلمة خلال جلسة إحاطة يعقدها مجلس الأمن الدولي بطلب من الجزائر والصين وروسيا لبحث الوضع الإنساني في غزة، أن "هذا المجلس فشل" في الحد من المعاناة الإنسانية في غزة. وأوضح: "لنا أن نستمر في عد وحصر عدد شاحنات الإغاثة (المتوجهة إلى غزة) والحديث عن المسارات التي يمكن أن تصل عبرها والتفكير في بدائل لها، لكن يبقى المقياس الحقيقي لنجاحنا هو مدى قدرتنا على تخفيف المعاناة الإنسانية". ورأى أن استمرار معاناة الفلسطينيين هو هدف إسرائيل في حد ذاته، متوقفاً أن تعمل تل أبيب على إفشال أي حلول قد يتم اقتراحها خلال جلسة مجلس الأمن للحد من المعاناة الإنسانية في غزة. وشدد على أن أول خطوة لا غنى عنها لوقف هذه المعاناة هي وقف فوري لإطلاق النار.

وتساءل مستكراً: "جميعكم تطالبون بوقف فوري لإطلاق النار على غزة، فما الذي يحول بينكم وبين مقتضيات وقف إطلاق النار؟". وأردف: "إن كنتم أنتم أعضاء مجلس الأمن العظيم القوي غير قادرين على أن تكبحوا جماح جهة (يقصد إسرائيل) تنتهك القانون الدولي عبر قتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين، فعليكم أن تراجعوا سلطاتكم والسلطات الممنوحة لمجلسكم".

وأوضح أن النازحين في قطاع غزة يفرون من مصير محتوم إلى آخر، ولا بد لنا من وضع حد للاعتداء المروّع على القطاع. وأشار مندوب فلسطين الدائم لدى مجلس الأمن، إلى أن خطاب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أمام الكونجرس الأمريكي "خطاب مجرم حرب معاد للسلام"، مطالباً بضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في أسرع وقت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/26

٣. مصطفى البرغوثي: إطلاق "أبو شجاع" حال دون صدام بين المقاومة وأمن السلطة الفلسطينية

حذر الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي من الانجرار لصراعات داخلية فلسطينية يريدها الاحتلال الإسرائيلي، وقال إن ما جرى في طولكرم شمال الضفة الغربية جنّب حدوث صدام بين المقاومة والأجهزة الأمنية. وجاء كلام البرغوثي تعليقا منه على قيام مواطنين اليوم الجمعة بإخراج قائد كتيبة طولكرم محمد جابر (أبو شجاع) من مستشفى بمخيم نور شمس في طولكرم، حيث كانت تحاصره أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في محاولة لاعتقاله.

وقبيل إخراج أبو شجاع من المستشفى اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وأجهزة الأمن الفلسطينية، كما أُلقت أجهزة الأمن قنابل الغاز المدمع لتفريق المحتجين على حصار القائد الميداني المطارد من الاحتلال. وأضاف البرغوثي -في مداخلة مع قناة الجزيرة- أنه ليس من المقبول أن تقوم أجهزة الأمن الفلسطينية بالصدام مع المقاومين، مؤكداً أن ما جرى في طولكرم حمى الوضع الفلسطيني وجنّب حدوث صدام بين المقاومة والأجهزة الأمنية. وكانت حركة (حماس) قالت إن سلوك الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في ملاحقة المقاومين واعتقالهم ومصادرة سلاحهم وصل إلى أخطر مراحلها، بحسب تعبيرها.

وأشار البرغوثي إلى أن الاحتلال يتمنى حدوث صدام بين الفلسطينيين، ويستهدف الجميع، حركات حماس وفتح والجهاد وغيرهم، ولذلك هناك حاجة لحكومة وفاق وطني ولقيادة فلسطينية موحدة، وحاجة لتوحيد الصفوف لمواجهة أكبر خطر يتعرض له الشعب الفلسطيني وهو محاولة تصفية قضيته برمتها، كما يقول البرغوثي. ودكر بخطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام

الكونغرس الأميركي، مشيراً إلى أن نتيا هو ليس لديه سوى خطة واحدة وهي تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة بشكل كامل.

الجزيرة.نت، 2024/7/26

٤. منصور يبدأ تحركات مع المجموعات الإقليمية لصياغة مشروع قرار بشأن فتاوى "العدل الدولية"

الأمم المتحدة-عبد الحميد صيام: بدأت البعثة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة جولة تقديم تفاصيل فتاوى محكمة العدل الدولية عن ماهية الاحتلال غير القانونية للمجموعات الإقليمية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك تمهيدا لبلورة عناصر مشروع القرار الذي سيقدم للجمعية العامة للأمم المتحدة لتبني تلك الفتاوى وتحويلها إلى برنامج عمل تلتزم به الدول جميعاً، جاء ذلك في بيان مقتضب أرسل لـ"القدس العربي" مساء اليوم الجمعة.

وفي هذا الإطار، اجتمع السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، يوم الجمعة مع مجموعة دول أمريكا اللاتينية بحضور 32 ممثلاً عن هذه الدول، حيث قدم منصور ملخصاً لرزمة الفتاوى التي اعتمدها محكمة العدل الدولية يوم 19 تموز/ يوليو الحالي، و ممهداً لما يمكن أن يحتويه مشروع القرار بشأن إنهاء هذا الاحتلال غير القانوني بأسرع وقت ممكن ووقف الاستيطان فوراً وتفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين كما دعت لذلك المحكمة.

وقد أعرب العديد من السفراء في كلماتهم عن دعمهم الكامل لفتوى المحكمة واستعدادهم لدعم مشروع القرار الذي تعمل الآن البعثة الفلسطينية على بلورته بعد التشاور مع المجموعات الإقليمية وهيئة الأجواء المناسبة لطرحه قريباً وضمان تأييده من غالبية الدولة الأعضاء.

من جهة أخرى، عقدت بعثة فلسطين اجتماعاً مع خبراء المجموعة الأوروبية لهذا الغرض قبل عقد اجتماعات مع السفراء لبلورة المواقف وتوضيح المطلوب من أعضاء الجمعية العامة عندما يطرح مشروع القرار للتصويت. وستواصل البعثة استكمال المشاورات مع بقية الكتل السياسية وصولاً إلى بلورة مشروع قرار شامل يلبي جميع حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بناء على ما صدر من فتاوى مهمة تتعلق بلاشرعية الاحتلال ومسؤولية الدول والمنظمات الدولية في التعامل مع إسرائيل بناء على هذه الفتاوى.

القدس العربي، لندن، 2024/7/27

٥. بعثة فلسطين تشارك في افتتاح أولمبياد باريس بعلامة النصر.. صيحات استهجان للاحتلال

شاركت البعثة الفلسطينية في حفل افتتاح أولمبياد باريس 2024، الذي يعد الفريد من نوعه، وقد يكون الأغر والأطول في تاريخ الألعاب، حيث أقيم خارج أسوار الملعب. وظهرت بعثة فلسطين في حفل أولمبياد باريس 2024، بالوشاح الفلسطيني وعلامة النصر، بينما قال معلق قناة "بي إن سبورت" خلال دخول البعثة: "فلسطين.. الأرض المقدسة وأرض الأنبياء، تحيا فلسطين، الحق يعلو ولا يُعلى عليه". وتداول العديد من رواد مواقع التواصل مقطعاً مصوراً للحظة دخول البعثة الفلسطينية، مع عبارات من الدعم والإشادة بصمود الشعب الفلسطيني، رغم حرب الإبادة التي يتعرض لها في غزة منذ أكثر من تسعة أشهر.

عربي 21، 2024/7/26

٦. القسام تنشر مشاهد من إعداد وتنفيذ كمينين ضد جنود الاحتلال في رفح

غزة: بثت كتائب القسام مشاهد من إعداد وتنفيذ كمينين ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي داخل مخيمي بينا والشابورة في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وتضمنت المشاهد التي جاءت بعنوان "كائن الموت الجزء الثاني" مشاهد من استدراج ورصد جنود الاحتلال في الكمينين، حيث كان أحدها بمنزل في مخيم بينا والثاني بفتحة نفق في مخيم الشابورة. وتمثل الكمين الأول في استدراج قوة للاحتلال إلى داخل منزل تم تفخيخه سابقاً في مخيم بينا، ورصد نحو 10 جنود خلال دخولهم إلى المنزل، مع تعليق صوتي لأحد مقاتلي القسام الذي أصدر أمراً بالتفجير بعد أن صار الجنود "كبشة"، حسب تعبيره. في حين أظهر المقطع عدداً من مقاتلي القسام وهم يعدون الحشوات البرميلية في الكمين الثاني لتفخيخ فتحة نفق أسفل أحد المنازل في مخيم الشابورة، ورصدهم لعدد من الجنود وهم يدخلون المنزل قبل تفجيره. وقال أحد مقاتلي القسام أثناء عرض الكمين الثاني "يظنون البلاد بلا حماة.. تعالوا وانظروا جيشاً يباد.. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يشفي صدور قوم مؤمنين". وانتهى المقطع بكتابة عبارة "اعترف العدو بمقتل 3 من جنوده وإصابة آخرين"، وعبارة "هذا ما وثقته كاميرات المجاهدين في ميدان المعركة مع جنود العدو وتظهر ما يخفيه العدو من خسائره الفادحة والقادم أشد وأقسى".

وأعلنت "كتائب القسام" الجمعة، قصفها قذائف الهاون قوات إسرائيلية متوغلة بحي تل الهوى جنوب مدينة غزة. وذكرت أن مقاتليها "تمكنوا من إطلاق صاروخ (سام 7) تجاه مروحية في سماء حي تل الهوى"، دون ذكر نتائج ذلك. كما أعلنت كتائب القسام، تدميرها دبابتين إسرائيليتين من نوع "ميركافا 4"، حولهما عدد من الجنود، مستخدمةً عبوتي "شواظ"، وذلك في حي تل الهوى، جنوبي مدينة غزة.

وفي بلاغٍ منفصل، استهدفت كتائب القسام دبابةً أخرى من نوع "ميركافا"، بقذيفة "الياسين 105"، وفجرت عبوة "رعدية" مضادةً للأفراد في قوة مشاة إسرائيلية، موقعةً عناصرها بين قتيل ومصاب. كما وأعلنت الكتائب، قنص جندياً إسرائيلياً يعتلي إحدى الآليات في حي تل الهوا أيضاً.

من جهتها، أعلنت سرايا القدس، خوض مجاهديها اشتباكاتٍ ضاريةً مع جنود الاحتلال وآلياته منذ ساعات الليل، في شرقي خان يونس، مستخدمين في ذلك الأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع. واستهدفت سرايا القدس، بقذائف "الهاون"، جنود الاحتلال وآلياته المتمركزة في محيط بوابة معبر رفح. وعلى طول خط الإمداد في محور "نتساريم"، استهدفت السرايا بـ"الهاون" أيضاً تجمعات لجنود الاحتلال. واستهدفت كتائب شهداء الأقصى دبابةً إسرائيليةً بقذيفة "R.P.G"، محققةً إصابةً مباشرة، وذلك في شرقي رفح. أما في "نتساريم"، فاستهدفت تمركزاً لآليات "جيش" الاحتلال بـ3 من قذائف "الهاون"، من عيار 80 ملم. قوات الشهيد عمر القاسم، استهدفت بدورها جنود الاحتلال وآلياته في جنوبي بلدة القرارة، شمالي شرقي خان يونس، بقذائف "الهاون".

وبينما تواصل المقاومة الفلسطينية تكبيد قوات الاحتلال الخسائر الفادحة، في العديد والعتاد، أقرّ "جيش" الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، بإصابة 13 جندياً إسرائيلياً في قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية. وأضاف "الجيش"، تحت بند "سُمح بالنشر"، أنّ الجندي قُتل من جراء إطلاق صاروخ مضاد للدروع على جرّافة من نوع "D9"، في إحدى معارك جنوبي قطاع غزة. وبهذا، يرتفع عدد القتلى في صفوف "جيش" الاحتلال إلى 688 جندياً وضابطاً، منذ بداية ملحمة "طوفان الأقصى" في الـ7 من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بينهم 328 قُتلوا منذ بدء المعارك البرية في القطاع.

فلسطين أون لاين، 2024/7/26

٧. سرايا القدس تفجر آلية وتقصف عسقلان وتتصدى للاحتلال بمحاور التوغل في غزة

غزة: أعلنت سرايا القدس، الجمعة، تنفيذ عدة في مواجهة قوات الاحتلال المتوغلة في عدة محاور من قطاع غزة. وقالت السرايا: اشتبك مجاهدونا مع قوة صهيونية خاصة متحصنة داخل مدرسة النيل خلف مسجد البراء في حي تل الهوا بمدينة غزة وحققوا في صفوفها إصابات مباشرة. وأعلنت أنها قصفت بالاشتراك مع ألوية الناصر صلاح الدين تجمعاً لجنود وآليات العدو الصهيوني المتوغلين محيط مدرسة القرارة شمال شرق مدينة خان يونس بوابل من قذائف الهاون العيار الثقيل.

وأكدت السرايا تدمير آلية عسكرية صهيونية بتفجير عبوة برميلية من نوع "ثاقب" مزروعة مسبقاً بالقرب من نادي شمس في حي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة. وأعلنت أنها قصفت بوابل من قذائف الهاون النظامي "عيار 60" جنود وآليات العدو الصهيوني في محيط مسجد الظلال والمركز

الثقافي شرق خانيونس. كما أعلنت أنها قصفت مدينة "عسقلان" ومغتصبات غلاف غزة برشقة صاروخية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/26

٨. الأهالي يفكون حصار أجهزة الأمن الفلسطينية عن قائد كتيبة طولكرم

لقي قائد كتيبة طولكرم محمد جابر (أبو شجاع) استقبالا حافلا اليوم [أمس] الجمعة في مخيم نور شمس في طولكرم شمال الضفة الغربية بعد أن أخرجه مواطنون من مستشفى بالمدينة، حيث كانت تحاصره أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في محاولة لاعتقاله. وأظهرت مقاطع فيديو تم تداولها على منصات التواصل الاجتماعي حشدا من الفلسطينيين كان في استقبال قائد الكتيبة التابعة لسرايا القدس، المطاردين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت مصادر قالت للجزيرة إن المواطنين تمكنوا من إخراج قائد كتيبة طولكرم محمد جابر أبو شجاع من مستشفى ثابت ثابت الحكومي بطولكرم، حيث كانت يتلقى العلاج، وسط دعوات من فصائل المقاومة للنفير نحو المستشفى لفك حصاره. وكان أبو شجاع (26 عاما) قد نقل إلى المستشفى بعد إصابته بانفجار عبوة ناسفة أثناء عملية تصنيعها. وأصدرت سرايا القدس وكتائب القسام، وكتائب شهداء الأقصى، بيانات دعوا فيها إلى النفير لفك الحصار عن قائد كتيبة طولكرم. ووصف الإعلام الإسرائيلي أبو شجاع بأنه "من كبار المطلوبين لإسرائيل"، وأنه "شخص زرع الاستقرار بشمال الضفة الغربية".

الجزيرة.نت، 2024/7/26

٩. حماس: نتناهو عطل الاتفاق مرارا وعلى واشنطن إنزاهه بوقف الحرب

طالبت حركة حماس، الجمعة، الولايات المتحدة بإجبار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهو على وقف الحرب على قطاع غزة، مشيرة إلى أنه المسؤول عن تعطيل اتفاق تبادل الأسرى عدة مرات. جاء ذلك في بيان للقيادي بالحركة عزت الرشق، تعقبا على تصريحات نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، ادعت فيها حرص واشنطن على الوضع الإنساني بغزة، بينما تقدم بلادها دعما مطلقا لتل أبيب في حربها على القطاع منذ 10 شهور.

واعتبر الرشق "ادعاء الحرص على الوضع الإنساني والحزن على المعاناة التي أصابت أهلنا في غزة، كذبة أمريكية متجددة، فلو أرادوا وقف الحرب لأوقفوها، وحججوا دعمهم العسكري والأمني والسياسي والاستخباري عن الجيش النازي (الإسرائيلي)". وأضاف: "تبدأ كامالا هاريس حملتها

الانتخابية بالأكاذيب الملفقة، المستهتره بحقوق الإنسان التي تدعي حمايتها، وبحق مقاومة المحتل المكفول بالقانون الدولي، وبرؤية منحرفة لصالح الكيان الصهيوني (إسرائيل)، و ضد شعبنا الفلسطيني وحقه في الحياة". وطالب الرشق "الإدارة الأمريكية بالعمل على وقف حرب الإبادة، وهي تعلم أن نتتها هو من عطلّ الاتفاق (صفقة تبادل الأسرى) مرارا، ولا بد من الضغط عليه وإلزامه بوقف الحرب الوحشية ضد شعبنا الأعزل". وتابع: "شهادونا ليسوا مجرد وفيات، هؤلاء مدنيون أبرياء، شيوخ ونساء وأطفال ونازحون، قتلهم الجيش الصهيونازي (الإسرائيلي)، بقرار آثم وبسلاح وغطاء سياسي أمريكي تام".

القدس العربي، لندن، 2024/7/26

١٠. نتتها هو يفتح في واشنطن ملف العقوبات ضد مستوطنين: احتجاج بلا تفاهات

حيفا - نايف زيداني: أعرب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتها هو والمسؤولون الإسرائيليون المرافقون له، خلال محادثاتهم في واشنطن مع نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس ومستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، عن معارضتهم فرض عقوبات أميركية على مستوطنين إسرائيليين ضالعين باعدياءات على فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، يوم الجمعة، عن مصدر سياسي لم تسمه، أنّ الحديث حول الموضوع انتهى دون تفاهات، وأنّ الجانب الإسرائيلي لم يلاحظ نوايا لفرض عقوبات على الوزيرين الإسرائيلييين المتطرفين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/26

١١. هليفي في خانيونس: نضغظ من أجل التوصل إلى صفقة لاستعادة المختطفين

ربيع سواعد: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، خلال تقييم الأوضاع في خانيونس جنوب قطاع غزة، إنّنا "نضغظ من أجل التوصل إلى صفقة لاستعادة المختطفين بظروف جيدة، وهذه مهمة عليا". وأضاف أن "ذلك من الأهداف التي خصصت للحرب، ونحن نريد إعادة المختطفين وهم على قيد الحياة وهذه مسألة أخلاقية أساسية، وذلك يتطلب الضغط وقتل قادة وعناصر حماس".

وتابع هليفي "لن نترك حماس حتى نستعيد المختطفين ونقوم بتفكيك آخر كتيبة وسرية لها، ونحن نعمل على ذلك بشكل قوي ونضغط من أجل المضي قدماً لتحقيق ذلك".
وتطرق إلى عملية تخليص جثث المحتجزين الخمسة بالقول، إن "هذه أمور معقدة جداً. كنا بجانب هذه الجثث في السابق ولم نعلم كيف نصل إليها، لكن بعد ذلك وصلنا إليها وقمنا باستعادتها".

عرب ٤٨، 2024/7/26

١٢. بن غفير يطالب بإعادة "مجلس الحرب" وتعيينه نائباً لرئيسه

تل أبيب - نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، الجمعة، أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، يضع شرطاً على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أن يقيم من جديد مجلس قيادة الحرب ويعينه قائماً بأعمال رئيس هذا المجلس، أي في غياب نتنياهو يصبح هو الرئيس والقائد الفعلي للحرب. وأكدت مصادر أن بن غفير يرفض محاولات نتنياهو لمسيرته بتشكيل مجلس حرب صوري يعمل بمهمة استشارية، وطلب أن يكون مجلساً فعلياً، كما كان عندما انضم بيني غانتس وغادي آيزنكوت إلى الحكومة في بداية حرب غزة، والذي تم حله والغاؤه بعد استقالتهما. كما طالب بن غفير بأن يجتمع المجلس مرات عدة في الأسبوع ويتم إلزام رئيس أركان الجيش ورئيس جهازي المخابرات «الموساد» و«الشاباك»، بحضور جلساته.
وطلب أيضاً أن تتم إقامة المجلس بقرار حكومي رسمي حتى يصبح ملزماً، وأن يضم ستة وزراء، هم نتنياهو ووزراء الدفاع، والمالية، والخارجية، والقضاء والأمن الداخلي. وهدد بن غفير بفض الائتلاف الحكومي إذا لم تتم الاستجابة لمطلبه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/26

١٣. مسؤولون إسرائيليون يهاجمون تصريحات كامالا هاريس بشأن الوضع بغزة

هاجم مسؤولون إسرائيليون اليوم الجمعة دعوة كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي لوقف الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.
وردّ وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير في منشور عبر منصة إكس بقوله "لن يكون هناك وقف للحرب سيدتي المرشحة".

من جانبه، قال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش عبر المنصة ذاتها "لقد كشفت كامالا هاريس للعالم أجمع ما كنت أقوله منذ أسابيع عن السبب الحقيقي وراء الصفقة وهو الاستسلام ليحيى السنوار وإنهاء الحرب بطريقة تسمح لحماس بإعادة التأهيل، لا تقفوا في هذا الفخ".

كما نقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية عن مصدر سياسي إسرائيلي رفيع (لم تسمه) انتقاده أقوال هاريس بعد اجتماعها مع نتنياهو، وقال المصدر إنه يأمل ألا تؤدي تصريحات هاريس إلى "عرقلة صفقة إعادة المخطوفين". وأشار إلى أن تصريحات هاريس تتعارض مع وجهة النظر الإسرائيلية حيال وقف الحرب والأزمة الإنسانية في القطاع.

وفي السياق، نقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي في إفادة مع الصحفيين قوله إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ومنزعج من بيان هاريس أمام الكاميرات بعد اجتماعها معه. وكشف الموقع أن نتنياهو وأعضاء فريقه فوجئوا ببيان هاريس أمام الكاميرات واندحشوا من نبرتها التي بدت أكثر انتقاداً من نبرة بايدن.

الجزيرة.نت، 2024/7/26

١٤. "إسرائيل" تضغط على إدارة بايدن لتسليمها مزيداً من الأسلحة

وكالات: تكثف الحكومة الإسرائيلية ضغوطها على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن للتسريع بتسليمها المزيد من الأسلحة التي تقول إنها بحاجة إليها لحماية نفسها "من إيران ووكلائها".

ونقلت صحيفة "بوليتيكو" الأميركية عن مصدر مطلع قوله إن الوفد المرافق لنتنياهو في زيارته واشنطن "ورّع قائمة للمشرعين ومسؤولين تحدد أنظمة تريد إسرائيل تسريع تسليمها لها". وأشارت الصحيفة إلى قول نتنياهو في خطابه للمشرعين الأميركيين أول أمس الأربعاء "امحونا الأدوات بشكل أسرع وسننهي المهمة بشكل أسرع، فإسرائيل ستقاتل حتى تدمر القدرات العسكرية لحماس ودورها في غزة، ونعيد جميع رهائننا إلى ديارهم.. هذا ما يعنيه النصر الكامل ولن نرضى بأقل من ذلك".

وبعد الخطاب مرر المرافقون الإسرائيليون القائمة التي تتضمن الأسلحة المطلوب التسريع في إرسالها إلى أعضاء الكونغرس، وقال أحد المطلعين على القائمة إن "إسرائيل بحاجة إلى الأسلحة لتعزيز مخزوناتنا". وحسب الصحيفة، فإن الدلائل الآن تشير إلى أن إسرائيل تحاول تسريع عمليات نقل الأسلحة وتعزيز مخزوناتنا قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل

"لأنه من غير الواضح كيف ستتعامل كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس السابق دونالد ترامب مع مثل هذه الطلبات إذا تم انتخاب أي منهما".

الجزيرة.نت، 2024/7/26

١٥. الجيش الإسرائيلي يعد لهجوم حاسم ضد "حزب الله"

نشرت القدس العربي، لندن، 2024/7/26: قال مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع الجمعة إن القوات في شمال البلاد تستعد لهجوم حاسم ضد حزب الله اللبناني، في وقت يسجل منذ أشهر تبادل للقصف بين الطرفين عبر الحدود. ونقل بيان لجيش الاحتلال عن قائد القيادة الشمالية الميجر جنرال أوري غوردين زعمه "لقد قضينا بالفعل على أكثر من ٥٠٠ إرهابي في لبنان، معظمهم من حزب الله، ودمرنا آلاف البنية التحتية الإرهابية". وأشار البيان إلى أن غوردين شدد على أنه "عندما يحين الوقت ونبدأ الهجوم، سيكون هجوماً حاسماً وقاطعاً، متعهداً بتغيير الواقع الأمني في الشمال".

وجاء في العربي الجديد، لندن، 2024/7/25: أعلن قائد سلاح الجو الإسرائيلي تومار بار اكتمال الاستعداد لحرب محتملة ضد حزب الله في لبنان مشيراً إلى "مفاجآت" ستحدث خلالها. وقال بار، خلال اجتماع مع رؤساء السلطات المحلية للمستوطنات الشمالية في قاعدة "رمات دافيد" الجوية بمشاركة قادة آخرين من سلاح الجو الإسرائيلي ومن القيادة الشمالية في جيش الاحتلال، إن "المسؤولية الملقاة على عاتق سلاح الجو هي لتنفيذ جميع الخطط العملية كاملة، وستكون هنا قبضة قاضية وساحقة بقدر المستطاع في مواجهة عدو نعرفه ونعلم به، وستكون هناك مفاجآت". وأضاف: "أقول لكم إنه طوال الحرب حافظنا ونحافظ على قدرة تسمح لنا، إذا اندلعت الحرب في الشمال ومع إيران، بأن نكون قادرين على خوضها (...). نحن جاهزون".

١٦. خيبة أمل إسرائيلية من نية لندن إسقاط تحفظها على اعتقال نتنياهو

القدس: أعرب مسؤول إسرائيلي، الجمعة، عن خيبة أمل إزاء احتمال إسقاط بريطانيا تحفظاتها لدى المحكمة الجنائية الدولية على طلب المدعي العام كريم خان إصدار مذكرتي اعتقال ضد رئيس الوزراء بنيامين نتياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت. ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية، الجمعة، عن مسؤول إسرائيلي لم تسمه، قوله إن تل أبيب "تشعر بخيبة أمل عميقة إزاء قرار الحكومة البريطانية الجديدة إسقاط تحفظات الحكومة السابقة على طلب المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرات اعتقال

بحق نتتياهو وغالانت". واعتبر المسؤول أن القرار "خاطئ بشكل أساسي"، بينما أكدت الصحيفة أن "هذه هي المواجهة الأولى بين إسرائيل وحكومة المملكة المتحدة بقيادة رئيس الوزراء كير ستارمر، التي لم تسحب تحفظاتها بشكل رسمي بعد".

القدس العربي، لندن، 2024/7/26

١٧. "إسرائيل" تهاجم المقررة الأممية ألبانيزي وتطالب بعزلها

وجهت إسرائيل انتقادات لاذعة للمقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانثيسكا ألبانيزي، واتهمتها بـ"معادة السامية"، وطالبت بعزلها بعدما أيدت منشورا على منصة إكس يقارن بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو والزعيم النازي أدولف هتلر. وسارعت وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى انتقادها، ووصفتها بأنها "لا ترتدع". وقالت الوزارة يوم الجمعة: "من غير المعقول مواصلة السماح (لألبانيزي) باستخدام الأمم المتحدة درعا لنشر معاداة السامية". كما علقت بعثة إسرائيل لدى الأمم المتحدة في جنيف على المنشور بالقول "حان الوقت" لإزاحة ألبانيزي من منصبها. وكرر سفير إسرائيل الجديد في جنيف دانيال ميرون الدعوة نفسها، مستنكرا أن "فرانثيسكا ألبانيزي تسيء استخدام صفتها لنشر الكراهية والخطاب التحريضي".

الجزيرة.نت، 2024/7/26

١٨. جنرال إسرائيلي بارز: القضاء على حماس وهم.. ونتتياهو يواصل بيع الأكاذيب الدنيئة للجمهور

الناصرة - وديع عواودة: يواصل جنرال إسرائيلي بارز في الاحتياط حملة شديدة على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتتياهو، فقال، في مقال تنشره صحيفة "معاريف"، إن الوهم الذي يحاولون تسويقه للإسرائيليين بقرب القضاء على "حماس" هو عملية احتيال كبيرة لا علاقة لها بالواقع. وقال الجنرال في الاحتياط إسحاق بريك، المعروف بـ "نبي الغضب"، لتنبؤه بـ "طوفان الأقصى"، إنه بينما تواصل إسرائيل مسيرة انهيارها، يواصل نتتياهو بيع الأكاذيب الدنيئة للجمهور. وأضاف بريك "٨٠% من الكيلومترات التي تمتد عليها أنفاق "حماس" لا تزال موجودة، وتحت سيطرتها، وعدد مقاتلي الحركة يبلغ عشرات الآلاف".

ويؤكد بريك مجدداً أن جيش الاحتلال لم يجهز الأدوات المناسبة لتدمير الأنفاق، طوال السنوات الماضية، لأنه اعتقد أن الحرب لن تنشب قط. كما يشير أنه، علاوة على ذلك، لدى "حماس" معابر

مفتوحة في الأنفاق التي تمر من سيناء إلى قطاع غزة، من تحت محور فيلادلفيا (بخلاف ما يقوله قادة الجيش)، وكذلك في محور نتساريم. ويخلص بريك لإسداء النصيحة: من المهم الآن، المبادرة إلى وقف إطلاق النار، الذي من خلاله يجري الاتفاق على تحرير المخطوفين، ويجب الحرص على ترميم الجيش جرّاء النقص في الدبابات وقطع الغيار والذخيرة التي تآكلت بصورة كبيرة؛ كما يجب ترميم الاقتصاد الإسرائيلي، والعلاقات الدولية، وتعزيز حصانة المجتمع من أجل السير على الطريق الصحيحة، ولكي نعود أقوياء وقادرين على مواجهة جميع التحديات.

القدس العربي، لندن، 2024/7/26

١٩. المحكمة المركزية في تل أبيب تمدد حظر قناة الجزيرة لـ ٤ يوماً

تل أبيب - (وكالات): أيدت المحكمة المركزية الإسرائيلية في تل أبيب، الجمعة، طلب سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تمديد إغلاق مكتب قناة الجزيرة القطرية للمرة الثانية وحظر عملها في إسرائيل لمدة ٤٥ يوماً. وقالت القناة ١٢ العبرية: "قبلت المحكمة المركزية في تل أبيب طلب وزير الاتصالات (موشيه كرعي) لتمديد أمر إغلاق قناة الجزيرة في إسرائيل ٤٥ يوماً".

القدس العربي، لندن، 2024/7/26

٢٠. استطلاعات: نتنياهو قائد "إسرائيل" الأول.. والمتطرفون يزدادون قوة

تل أبيب - نظير مجلي: على الرغم من التأثير الكبير في إسرائيل بخطاب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في الكونغرس الأميركي، فإن ما كان يؤمل منه على الصعيد الانتخابي لم يتحقق. ووفقاً لاستطلاع الرأي، الذي عرضته القناة «13»، ليل الخميس، فإن حزب «الليكود» لم يكسب ولو صوتاً واحداً من هذا الخطاب. في حين أن الجهة الوحيدة التي استفادت منه، هما وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، ووزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، اللذان يرتفع كل منهما بمقعد إضافي إذا جرت الانتخابات اليوم، ويصبحان مع 16 مقعداً. لكن استطلاعاً آخر لصحيفة «معاريف» يعطيها زيادة مقعدين.

ودل الاستطلاعان على أن الائتلاف الحالي، الذي يقوده نتتياهو، لن يستطيع تشكيل حكومة، إذ إنه يحظى 53 مقعداً (يوجد له اليوم 64 مقعداً)، وأن الجمهور الإسرائيلي ما زال يفتش عن قيادة أخرى، لكنه لا يجدها بعد في الحكومة، ولا في المعارضة، مما يبقي نتتياهو متربحاً على عرش هذه القيادة. وفي استطلاع ثالث أجرته القناة اليمينية «14»، اكتفت بتوجيه سؤالين فقط، بعد الخطاب في الكونغرس، هما: «أي علامة كنت تعطي لخطاب نتتياهو؟». فكانت النتيجة أن 54 في المائة أعطوه علامة «ممتاز»، و30 في المائة علامة «جيد»، و16 في المائة أعطوه علامة «غير جيد». والسؤال الثاني: من برأيك يلائم تمثيل مواقف إسرائيل في العالم، من بين الشخصيات التالية: نتتياهو أو غانتس أو لبيد؟ فحصل نتتياهو على 62 في المائة، وحصل كل من غانتس ولبيد على 19 في المائة.

وتم توجيه السؤال نفسه في استطلاع «معاريف»، فجاءت النتيجة أن 61 في المائة من الإسرائيليين يرونه خطاباً ناجحاً، و فقط 22 في المائة يرونه خطاباً فاشلاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/26

٢١. في يومها الـ 295.. قصف متواصل على خان يونس ومجزرة مروعة في المحافظة الوسطى

غزة: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ 295 على التوالي حرب "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة، فقد ارتكب الاحتلال عدة مجازر مروعة ضد العائلات الآمنة، ما أدى إلى ارتفاع عدد من الشهداء وإصابة آخرين. في رفح، ارتقى 5 مواطنين وأصيب آخرون في استهداف الاحتلال منزلاً لعائلة "المصري" بمنطقة مصبح شمال رفح. وأصيبت سيدة برصاص آليات الاحتلال المتمركزة فوق تلة الحشاشين غرب رفح.

في خان يونس، استهدفت قوات الاحتلال منطقة القرارة شمال خان يونس بقصف مدفعي متواصل. وأطلقت مدفعية الاحتلال نيرانها تجاه خيام النازحين ومنازل المواطنين في منطقة قيزان النجار وقيزان أبو رشوان جنوبي مدينة خانيونس. كما وصلت إصابة إلى مجمع ناصر الطبي برصاص قوات الاحتلال من منطقة قيزان رشوان جنوبي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

في المحافظة الوسطى، نسفت قوات الاحتلال مبان سكنية في شمال المحافظة الوسطى. ووصل عدد من المصابين إلى مستشفى العودة إثر استهداف الطيران المروحي لمنزل غربي النصيرات. وارتكب الاحتلال الليلة الماضية مجزرةً مروعةً ضد عائلة "القطشان" في محيط مسجد أبو عبيدة جنوبي مخيم النصيرات، ما أدى إلى ارتفاع 5 شهداء بينهم 3 أطفال. واستهدف الاحتلال منزلاً لعائلة

"عزايمة" غرب مخيم النصيرات، ما أدى إلى إصابة 4 مواطنين. وأطلقت مدفعية الاحتلال قذائفها تجاه شرق مخيم المغازي وسط القطاع. في مدينة غزة وشمال القطاع، شن طيران الاحتلال غارة على منطقة قليبو شرقي أبراج الشيخ زايد شمالي قطاع غزة. وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة "أبو خوصة" في شارع الجلاء بغزة.

فلسطين أون لاين، 2024/7/27

٢٢. أمراض جلدية... أطفال غزة يتألمون وسط غياب الأدوية

غزة-أمجد ياغي: ترتفع نسبة الإصابة بالأمراض الجلدية في أنحاء قطاع غزة، خصوصاً بين الأطفال، وسط نقص كبير في مختلف الأدوية الأساسية اللازمة للعلاج. يتداول كثير من سكان قطاع غزة فيديو هات لأطفالهم الذين يعانون من أمراض جلدية غير مألوفة، والتي تنتشر سريعاً، في ظل انعدام التغذية وعدم توفر وسائل النظافة وتلوث المياه وارتفاع درجات الحرارة في الخيام ومدارس النزوح، ما يفاقم معاناة الغزيين.

وتظهر الأعراض الجلدية على شكل حبوب لدى الأطفال في المنطقة الجنوبية والشمالية بشكل متكرر، كما أصبحت تصيب الكبار، وإن كانت أكثر انتشاراً بين الأطفال، في وقت أعلنت وزارة الصحة أن أرقام المصابين بأمراض معدية وصلت إلى أكثر من مليون و750 غزياً، منها أمراض موسمية أو جلدية وأخرى تصيب الجهاز التنفسي، وذلك حتى السادس من يوليو/تموز الجاري. وتنتشر العدوى في منطقة الخيام في منطقة المواصي. وأصبحت الفسحة الرملية التي خصصها المهجرون لأطفالهم للعب خالية، في ظل انتشار الأمراض الجلدية التي باتت تختلف من شخص إلى آخر.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/26

٢٣. الأمم المتحدة: القتال في خان يونس أجبر أكثر من 180 ألف شخص على النزوح في أربعة أيام

غزة: أفادت الأمم المتحدة الجمعة أن أكثر من 180 ألف فلسطيني اضطروا للنزوح خلال أربعة أيام من القتال العنيف حول مدينة خان يونس بجنوب قطاع غزة، في ظل ما وصفته بعملية عسكرية إسرائيلية لاستعادة جثث رهائن من المنطقة. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن "الأعمال العدائية المكثفة" الأخيرة في منطقة خان يونس، عقب أكثر من تسعة أشهر على بدء الحرب على غزة، أسفرت عن "موجات جديدة من النزوح الداخلي في جميع أنحاء غزة". وأضاف أن

“نحو 182 ألف شخص” نزحوا من وسط خان يونس وشرقها بين يومي الاثنين والخميس، في حين “لا يزال مئات آخرون عالقين في شرق خان يونس”.

القدس العربي، لندن، 2024/7/26

٢٤. "الأغذية العالمي" يقلص حصص الأسر في غزة لضمان تغطية النازحين الجدد

دبي: قال برنامج الأغذية العالمي، الجمعة، إنه اضطر إلى تقليص الحصص للأسر في غزة لضمان تغطية أوسع للنازحين الجدد، حسب وكالة «رويترز» للأنباء. وأضاف في منشور على منصة «إكس»: «مخزونات الغذاء والإمدادات الإنسانية في وسط وجنوب غزة محدودة للغاية فيما لا تدخل أي إمدادات تجارية تقريباً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/26

٢٥. "السلام الآن" تكشف تفاصيل "ثورة الضم" الإسرائيلية لابتلاع الضفة

قالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية إن حكومة بنيامين نتنياهو "استغلت الظروف منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي لخلق وقائع جديدة على الأرض في الضفة الغربية، وسرّعت عمليات مصادرة وضم الأراضي، وأنشأت أكثر من 25 بؤرة استيطانية جديدة هناك". ووصفت الحركة -في تقرير لها اليوم[أمس]- ما قامت به حكومة نتياهو في الضفة الغربية بـ"ثورة الضم"، مضيفة أنه تم إنشاء ما لا يقل عن 25 بؤرة استيطانية جديدة، معظمها بؤر استيطانية زراعية، مشيرة إلى أن الحكومة "متورطة في الاستيلاء على الأراضي والطرده الممنهج للفلسطينيين من المنطقة".

وجاء في تقرير الحركة أنه جرى تعبيد عشرات الطرق لإقامة بؤر استيطانية جديدة والاستيلاء على أراض إضافية. كما تم الإعلان عن 24 ألفاً و193 دونماً "أراضي دولة"، أي ما يقرب من نصف إجمالي المساحة المعلن عنها كأراضي دولة منذ اتفاقيات أوسلو حتى اليوم. ونبهت الحركة إلى وجود "خطط إنشاء 8721 وحدة سكنية في المستوطنات تم الترويج لها من قبل مجلس التخطيط الأعلى. كما وافق مجلس الوزراء على إنشاء 5 مستوطنات جديدة جميعها بؤر استيطانية غير قانونية تهدف إلى أن تصبح مستوطنات رسمية". وذكرت "السلام الآن" أنه "تم تقنين 3 بؤر استيطانية كأحياء للمستوطنات القائمة من خلال المصادقة على المخططات في مجلس التخطيط الأعلى، وتم الاعتراف بـ70 بؤرة استيطانية غير قانونية مؤهلة للتمويل الحكومي والبنية التحتية".

الجزيرة.نت، 2024/7/26

٢٦. إدراج دير القديس هيلاريون في غزة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر

غزة، نيودلهي - وكالات: أدرجت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، أمس، موقع دير القديس هيلاريون/ تل أم عامر في قطاع غزة على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، في ظل العدوان الذي طال مختلف أنحاء قطاع غزة والعديد من المواقع الأثرية.

وأعلنت لجنة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة والاتصال (اليونسكو) عن هذا القرار، أمس، في دورتها الـ 46 في نيودلهي، مشددة على أن هذه الخطوة تم اتخاذها بموجب إجراء طارئ، نظراً لـ"التحديات التي يتعرض لها هذا الموقع التراثي جراء الصراع المستمر في قطاع غزة". وقالت "اليونسكو": إن هذا القرار يقر بالقيمة العالمية الاستثنائية للدير وواجب حمايته في مواجهة الخطر الوشيك، مشيرة إلى أن "دير القديس هيلاريون أو تل أم عامر الذي يعد أحد أقدم المواقع في الشرق الأوسط، أسسه القديس هيلاريون وكان موطناً لأول مجتمع رهباني في الأراضي المقدسة". وأوضحت أن "الدير، الذي يقع على مفترق الطرق الرئيسية للتجارة والتبادل بين آسيا وأفريقيا، كان مركزاً للتبادل الديني والثقافي والاقتصادي، ما يوضح ازدهار المواقع الرهبانية الصحراوية خلال الحقبة البيزنطية".

الأيام، رام الله، 2024/7/27

٢٧. الاحتلال يواصل انتهاكاته في الضفة الغربية

شنت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، فجر اليوم السبت، حملة اقتحامات ومُدهامات في مدن وقرى الضفة الغربية، تخللها اعتداءات واعتقالات. في نابلس، أطلق مقاومون وابلًا من الرصاص تجاه حاجز بيت فوريك شرق نابلس. وأفادت مصادر صحفية بأن قوات الاحتلال انتشرت بشكل واسع في محيط حاجز بيت فوريك وبلدة سالم والمنطقة الشرقية من نابلس، عقب العملية. في طولكرم، اندلعت اشتباكات مسلحة عقب اقتحام قوات الاحتلال ضاحية زنابة شرق المدينة، استهدف خلالها المقاومون آليات الاحتلال بعبوات محلية الصنع. في جنين، نصبت قوات الاحتلال حواجز متنقلة في محيط قرىتي زبدة وفحمة وبلدتي عرابة وكفر راعي جنوب جنين. في القدس المحتلة، اندلعت مواجهات الليلة الماضية، عقب اقتحام قوات الاحتلال مخيم شعفاط شمال المدينة، أطلقت خلالها الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز السام. واعتقلت قوات الاحتلال شابًا بعد أن أطلقت النار عليه وإصابته بجروح خطيرة أثناء قيادته لمركبته في بلدة العيسوية شمال شرق القدس.

في رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سنجل شمال المدينة، وداهمت منازل المواطنين، واعتقلت الشاب مؤمن شبانة (19 عامًا).

فلسطين أون لاين، 2024/7/27

٢٨. جرافات الاحتلال تواصل حملة الهدم والمستوطنون يحرقون مئات الأشجار

محمد بلاص: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، حملة هدم طالت خمسة منازل في الخليل وبيت لحم وأريحا، في سياق عمليات اقتحام أصيب خلال التصدي لها مواطنون بجروح وحالات اختناق، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على إحراق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في قريتي رنتيس واللبن الغربي، شمال غربي الله. وقال رئيس مجلس قروي الولجة، خضر الأعرج، إن قوة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات تابعة لبلدية القدس، اقتحمت حي عين جويزة في القرية، وهدمت شقة سكنية تعود للمواطن أحمد أبو خيارة. وأوضح، أن الاحتلال هدم الشقة، وهي قيد الإنشاء، بحجة البناء دون ترخيص، وهي عبارة عن طابق ثانٍ من منزل المواطن أبو خيارة.

وقال الأعرج إن بلدية الاحتلال هدمت خلال العام الحالي 19 منزلاً، في الحي نفسه، فيما هدمت الإدارة المدنية منزلين آخرين في المنطقة "ج"، لافتاً إلى أن عدد إخطارات الهدم التي وزعتها الاحتلال في القرية بلغ 56 إخطاراً، منها 50 في عين جويزة، و6 إخطارات في المنطقة "ج" في القرية ويبلغ عدد سكان الولجة 4 آلاف مواطن، نصفهم يسكنون في حي عين جويزة الذي ضمته بلدية القدس إليها في وقت سابق.

الأيام، رام الله، 2024/7/27

٢٩. مسيرة وسط عمّان تنديداً بالعدوان على غزة: "مع المقاومة حتى التحرير"

عمّان-أنور الزيادات: شارك آلاف الأردنيين في مسيرة حاشدة، نظمت مساء الجمعة، أمام المسجد الحسيني وسط عمّان دعماً لصمود الشعب الفلسطيني والمقاومة في قطاع غزة، منددين بالموقف الأميركي من العدوان على القطاع واستقبال الكونغرس رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وسط مطالبات بقطع العلاقات مع الاحتلال وإغلاق السفارة الإسرائيلية وإلغاء اتفاقية الغاز. وشهدت المسيرة التي دعا إليها الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن، هتافات تأييداً للمقاومة الفلسطينية والعربية ودعماً لصمود الشعب الفلسطيني، وتنديداً بالموقف الأميركي، منتقدين التعاون

مع حلف شمال الأطلسي (ناتو)، خاصة القرار الأخير بفتح مكتب له في عمّان، وأي تعاون مع الولايات المتحدة.

وأكد المشاركون في المسيرة ووقوف الشعب الأردني إلى جانب الشعب الفلسطيني وأهل غزة في مواجهة حرب الإبادة، مطالبين بقطع العلاقات مع الاحتلال وإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمّان وإلغاء اتفاقية الغاز. وفيما حيا المشاركون المقاومة الفلسطينية بفصائلها كافة معربين عن شكرهم لليمن وجنوب لبنان، انتقدوا مواقف السلطة الفلسطينية واتهموها بعدم القيام بواجبها وتخليها عن مبادئ الشعب الفلسطيني وحقوقه.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/26

٣٠. حزب الله ينعى مقاتلين ويهاجم 7 مواقع إسرائيلية وجيش الاحتلال يهدد بهجوم "توعي"

أعلن حزب الله -الجمعة- مهاجمة 7 أهداف إسرائيلية ومقتل اثنين من مقاتليه، بينما أعلن جيش الاحتلال قصف مبنى تابع للحزب في مركبا جنوبي لبنان، وسط تأكيد الحزب قدرته على الدفاع عن لبنان وتهديد إسرائيل بهجوم "حاسم".

وقال الحزب إنه استهدف مبنى يستخدمه جنود الجيش الإسرائيلي في مستوطنة أفييفيم، ومباني يستخدمها الجيش في مستوطنة شتولا. كما قال حزب الله إنه استهدف مواقع الراهب والرمثا وزبدين وحذب يارون وراميا العسكرية الإسرائيلية، مؤكدا تحقيق إصابات مباشرة في جميع الاستهدافات. ونعى الحزب اثنين من مقاتليه قال إنهما قضايا بالمواجهات الحدودية، ليرتفع عدد قتلاه منذ بداية الاشتباكات في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 380.

وفي جنوب لبنان، أكدت وكالة الأنباء اللبنانية سقوط 4 قذائف مدفعية إسرائيلية عند أطراف بلدة شبعاء، وتعرض محيط بلدة راشيا الفخار لقصف بالقذائف الفوسفورية الإسرائيلية. وقالت أيضا إن الطيران الإسرائيلي أغار على أطراف بلدة مركبا جنوبي البلاد بصاروخين، وقصف ليلا بلدة عيتا الشعب.

ومع استمرار التصعيد الحدودي وسط مخاوف من اندلاع صراع أكبر، أكد علي دعموش -نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله- استعداد الحزب للدفاع عن لبنان ومواجهة إسرائيل إذا قررت توسيع الحرب. وقال إن "إسرائيل مخطئة إذا اعتقدت أن قتل المدنيين واغتيال المجاهدين يمكن أن يدفع حزب الله إلى الخضوع لشروط الاحتلال والتخلي عن المسؤولية بالدفاع عن الوطن"، وفق تعبيره.

في حين هدد قائد المنطقة الشمالية بالجيش الإسرائيلي أوري غوردين، قائلاً إن الهجوم على لبنان "عندما يحين الوقت سيكون حاسماً وقاطعاً". وادّعى أن الواقع الذي تبنيه إسرائيل الآن، من خلال استهداف جنوب لبنان وإبعاد حزب الله عن الحدود، يتيح لها القيام بهجوم وصفه بأنه "توعي بشدة"، وفق زعمه.

الجزيرة.نت، 2024/7/26

٣١. أردوغان يستهجن الاحتفاء بنتنياهو أمام الكونغرس: هتler العصر والضمور العقلي

إسطنبول: استنكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الطريقة التي احتفى بها الكونغرس الأمريكي "دون خجل" برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الملتصقة يده بدماء الفلسطينيين. جاء ذلك في كلمة ألقاها الجمعة، خلال اجتماع تعريفي ببرنامج تشجيع التكنولوجيا المتقدمة في مركز أتاتورك الثقافي بمدينة إسطنبول. وبهذا الخصوص قال أردوغان: "شاهدنا والعالم بأسره كيف جرى التصفيق في الكونغرس الأمريكي لقاتل مرتكب إبادة جماعية". وأردف: "تخيلوا أن الكونغرس الأمريكي يصفق لقتلة أزهبوا أرواح قرابة 40 ألف طفل وامرأة ومسن" في الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة منذ 10 شهور. وذكر أن "الذين دأبوا على تقديم دروس الديمقراطية وحقوق الإنسان للعالم لم يشعروا بذرة خجل أثناء احتفائهم بهتلر العصر"، في إشارة إلى نتنياهو. وتابع: "نحن أمام ضمور عقلي لا يكتفي باستضافة جزار يدها ملطختان بدماء 150 ألف فلسطيني بغزة بل ويصفقون لخطابه المليء بالأوهام".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/7/16

٣٢. "المجموعة العربية" بمجلس الأمن تطالب بوقف فوري ومستدام لإطلاق النار في غزة

نيويورك: قال مندوب العراق، متحدثاً باسم المجموعة العربية، خلال اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي حول "الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية"، بطلب من الجزائر والصين وروسيا لمناقشة الوضع الإنساني في غزة، إن الطريقة الوحيدة لإنقاذ المدنيين في قطاع غزة هي وقف فوري ومستدام لإطلاق النار. وأضاف أن الهجمات العسكرية الإسرائيلية ضد غزة استمرت بلا هوادة، مع ندرة الرعاية الطبية والصحية، وانتشار الأمراض، ونقص الغذاء والدواء والمأوى.

وشدد على ضرورة معالجة المعاناة الإنسانية في غزة بشكل أكثر حسماً وجدية، مؤكداً أنه لا يمكن أن يبقى المجتمع الدولي مكتوف الأيدي أمام المعاناة الصادمة في قطاع غزة، بينما يواصل الاحتلال الإسرائيلي إغلاق وتدمير المعابر. ودعا مندوب العراق مجلس الأمن إلى ممارسة الضغط

على إسرائيل من أجل وقف إطلاق النار والسماح بإجراء عمليات الإغاثة في غزة بأمان، واتخاذ إجراءات فورية قبل فوات الأوان. من جهته، طالب ممثل الجزائر، بفتح جميع المعابر الحدودية مع قطاع غزة، بما في ذلك معبر رفح، وتمكين "الأونروا" وغيرها من الجهات الفاعلة الإنسانية من توزيع المساعدات في جميع أنحاء غزة. ودعا إلى إطلاق حملة تطعيم واسعة النطاق تقوم عليها منظمة الصحة العالمية، لمنع انتشار الفيروس المسبب لشلل الأطفال. وأضاف أن كل التدابير آفئة الذكر ستكون عديمة الفائدة دون إعلان وقف إطلاق النار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/26

٣٣. "ليلة رباط" أمام السفارة الأميركية في تونس تضامناً مع غزة

تونس-بسمه بركات: قررت منظمات تونسية مساندة للقضية الفلسطينية ومواطنون المرابطة أمام مقر السفارة الأميركية في تونس تضامناً مع غزة ودعماً للمقاومة الفلسطينية، ووضعت خيمة ورفعت عدة لافتات تعبر عن مطالبهم، في خطوة تصعيدية ورمزية بعد سلسلة من الاحتجاجات. وقال عضو تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين وائل نوار، في تصريح لـ"العربي الجديد"، إن التحرك يهدف إلى دعم المقاومة، وهو خطوة تصعيدية بعد عدة وقفات دورية أمام السفارة الأميركية في تونس. وأضاف: "ستكون هناك ليلة رباط إلى الصباح في نفس المكان وستتخلله حلقات نقاش، ورفع شعارات، وهي ورقة صفراء تصعيدية قد تتلوها قرارات أخرى كالاعتصام أمام السفارة". وبحسب نوار، فإن "هذا التصعيد هو رد على تصعيد الولايات المتحدة الأميركية دعمها لإسرائيل.. الأسلحة الأميركية تباع للصهاينة، وقتل الأطفال مستمر إلى جانب عرقلة أميركا أي دور لإيقاف الحرب وإدخال المساعدات"، مطالباً في الوقت نفسه بطرد السفير الأميركي في تونس، قائلاً "من غير المعقول دعوته وتكريمه أو حتى لقاءه".

من جهتها، قالت عضو تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين هيفاء منصور، في تصريح لـ"العربي الجديد"، إن وقفة اليوم أمام السفارة الأميركية في تونس ستكون مختلفة عن الاحتجاجات السابقة أمام السفارة، مشيرة إلى أن الليلة ستكون "ليلة رباط مؤازرة لفلسطين". وفي حديث مع "العربي الجديد"، أكد عضو تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين صلاح المصري ضرورة طرد السفير الأميركي ووقف العدوان الإسرائيلي على غزة، داعياً الحكومات العربية إلى التحرك ودعم غزة. وقال مواطن يدعى سمير، في تصريح لـ"العربي الجديد"، إن "حضوره اليوم في هذه الوقفة هو دعم ومساندة للمقاومة"، مشيراً إلى أن رسالة الاحتجاج اليوم هي "مواصلة النضال والانتصار

لفلسطين". وأضاف: "هذه الحرب أميركية إسرائيلية، وأهم عنصر فيها بالنسبة إلينا هو دعم المقاومة".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/26

٣٤. ترامب لنتنياهو: قد تندلع حروب كبرى في الشرق الأوسط إذا لم أنتخب رئيساً

فرانس برس - العربي الجديد: انتقد المرشح الرئاسي الأميركي دونالد ترامب منافسيه السياسيين الديمقراطيين بشدة وتعهد بالعمل من أجل السلام في الشرق الأوسط إذا أعيد انتخابه أثناء لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في فلوريدا الجمعة. وقال ترامب خلال لقائه نتنياهو: "لدينا أشخاص غير أكفاء يديرون بلادنا"، واصفاً كامالا هاريس بأنها أسوأ من جو بايدن. وأضاف: "إذا فزنا، فسيكون الأمر بسيطاً للغاية. كل شيء سينجح، وبسرعة كبيرة. إذا لم نفعل ذلك، فقد ينتهي الأمر بحروب كبرى في الشرق الأوسط وربما بحرب عالمية ثالثة". وأصدرت حملة ترامب في وقت لاحق بياناً بشأن الاجتماع، قالت فيه إنه "تعهد عندما يعود إلى البيت الأبيض ببذل قصارى جهده لإحلال السلام في الشرق الأوسط ومكافحة انتشار معاداة السامية في كل أنحاء الحرم الجامعية في جميع أنحاء الولايات المتحدة".

ورفض ترامب أي إشارة إلى وجود توتر في العلاقات مع نتنياهو، وقال: "تربطنا علاقات جيدة للغاية"، مشيراً إلى الإجراءات السياسية التي اتخذها خلال رئاسته البيت الأبيض، ومنها نقل مقر السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/26

٣٥. أونروا لمجلس الأمن: تهديد إسرائيلي وشيك بطردنا من القدس وتصنيفنا منظمة إرهابية

نيويورك - ابتهام عازم: قالت نائبة المفوض العام لوكالة (أونروا) أنطونيا ماري دوميو، اليوم الجمعة، إن الوكالة تواجه تحديات وتهديد وشيك بطردها من القدس المحتلة وتصنيفها منظمة إرهابية من قبل البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، محذرة من العواقب الوخيمة المترتبة على ذلك، فيما وصفت الوضع في غزة بـ"الكابوس"، مشيرة إلى أن الحياة هناك يهيمن عليها الجوع والعطش والمرض والتشريد والقتل، وغياب التعليم للأطفال.

وأكدت المسؤولة خلال إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، في اجتماع عقد بطلب من الجزائر والصين وروسيا لنقاش الوضع الإنساني في غزة، وجود أكثر من 600 ألف طفل فلسطيني في غزة لم يحصلوا على التعليم ولم يذهبوا إلى المدارس منذ بدء الحرب على غزة في ظل انتشار الأمراض والصدمات والجوع. وأشارت إلى خطط وكالة أونروا باستئناف التعليم الأسبوع القادم مع تقديم الدعم الصحي والنفسي وتقديم خدمات تعليم تشمل للقراءة والكتابة والرياضيات ضمن سياق غير رسمي إلى أن تُضمن العودة إلى المدارس.

وفيما لفتت الانتباه إلى محاولة إسرائيل تفكيك الوكالة، أكدت مقتل أكثر من 199 عاملاً من "أونروا" في غزة، وتعرض 190 مبنى تابع للأمم المتحدة والوكالة إلى القصف، منها ما تعرض للقصف أكثر من مرة، إضافة إلى قصف مدارس تابعة للوكالة كانت تستخدم لإيواء النازحين، ناهيك عن قصف إسرائيل مقر وكالة أونروا الرئيسي في غزة وتدميره بشكل كامل. كما لفتت الانتباه إلى قتل أكثر من خمسمئة فلسطيني كانوا يحتمون داخل مقر الأمم المتحدة وتحت علمها، وكذا استهداف إسرائيل قوافل المساعدات الإنسانية. وأضافت: "ما من مكان آمن في غزة".

وعن جهود إسرائيل لتفكيك الوكالة الأممية، قالت أنطونيا ماري دوميو إن الكثير من العاملين الدوليين لم يحصلوا على تأشيرات لدخول إسرائيل بمن فيهم مفوض عام الوكالة، متحدثة عما أسمته معلومات خاطئة تؤدي إلى العنف واستهداف المنظمة. كما أشارت إلى موافقة الكنيست على ثلاثة مشاريع قوانين حول وكالة أونروا بالقراءة الأولى. وفي حين يحتاج أي مشروع قانون في البرلمان الإسرائيلي للمرور بثلاث مراحل (قراءات) لاعتماده، قالت إن تمرير هذه القوانين قد يحدث الأسبوع المقبل.

ومشاريع القوانين الثلاثة هي: حظر عمليات أونروا في القدس الشرقية المحتلة، وإلغاء امتيازات الأمم المتحدة والحصانات الممنوحة للوكالة منذ عام 1949، وتصنيف "أونروا" منظمة إرهابية. وحذرت المسؤولة من العواقب الوخيمة المترتبة على تمرير القوانين، مشيرة إلى أن ذلك "سيضع جميع موظفي أونروا وتفويض الأمم المتحدة لعمل الوكالة في خطر مباشر". وحذرت من أن تبعات ذلك ستكون على منظومة الأمم المتحدة بأكملها وفي جميع أنحاء العالم.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/26

٣٦. منسق الشؤون الإنسانية في فلسطين يطالب بإعادة فتح معبر رفح

القدس العربي - وكالات: طالب المنسق الأممي للشؤون الإنسانية في فلسطين مهند هادي، الجمعة، بإعادة فتح معبر رفح البري لإجلاء المرضى من غزة وتسهيل دخول السلع إليها، لافتاً إلى أن عشرات الآلاف من مرضى القطاع بحاجة إلى إجلاء فوري لتلقي العلاج بالخارج. وفي إحاطة له خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي عقدت بطلب من الجزائر والصين وروسيا، شدد المسؤول الأممي على ضرورة عدم فرض أي قيود على كمية ونوع المساعدات الإنسانية التي تدخل إلى غزة.

ووصف هادي الهجمات ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بأنها "غير مقبولة"، محذراً من أنها تعرض جهود الإغاثة الإنسانية في غزة "للخطر". وأكد ضرورة توفير الحماية للمدنيين والعاملين في المجال الإنساني.

القدس العربي، لندن، 2024/7/26

٣٧. الصحة العالمية ترسل أكثر من مليون جرعة لقاح شلل الأطفال إلى غزة

جنيف - الشرق الأوسط: قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الجمعة، إن المنظمة سترسل أكثر من مليون جرعة لقاح شلل الأطفال إلى غزة، وسيتم توزيعها على مدى الأسابيع المقبلة لمنع إصابة الأطفال بالعدوى بعد رصد الفيروس في عينات من مياه الصرف الصحي بالقطاع.

وذكر غيبريسوس في مقال رأي بصحيفة «الغارديان» البريطانية: «رغم عدم تسجيل أي حالة إصابة بشلل الأطفال حتى الآن، من دون اتخاذ إجراءات فورية، فإن الأمر سيكون مجرد مسألة وقت قبل إصابة آلاف الأطفال الذين أصبحوا بلا حماية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/26

٣٨. قادة أستراليا ونيوزيلندا وكندا يدعون لوقف إطلاق النار في غزة

الجزيرة: دعا قادة أستراليا ونيوزيلندا وكندا -في بيان مشترك اليوم الجمعة- إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة. وعبر القادة الثلاثة في بيانهم عن دعمهم لمقترح الرئيس الأميركي جو بايدن

بشأن صفقة تبادل الأسرى، ووقف إطلاق النار بغزة في مايو/أيار الماضي. كما حض البيان الثلاثي إسرائيلي على العمل من أجل حل الدولتين.

الجزيرة.نت، 2024/7/26

٣٩. الأمم المتحدة: مشاريع القوانين الإسرائيلية بشأن الأونروا تقوض أسس القانون الدولي

نيويورك - وفا: حذرت الأمم المتحدة من أن مشاريع القوانين الثلاثة التي أقرتها "الكنيست" الإسرائيلية المتعلقة بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، تقوض أسس القانون الدولي والمعايير متعددة الأطراف وستكون لها عواقب وخيمة وفورية وستعرض جميع موظفي الأونروا وولاية الجمعية العامة للخطر المباشر.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي حول "الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية"، بطلب من الجزائر والصين وروسيا لمناقشة الوضع الإنساني في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/26

٤٠. إسبانيا تستقبل الدفعة الأولى من الأطفال الجرحى والمرضى من قطاع غزة

مدريد - وفا: وصلت إلى إسبانيا، الدفعة الأولى من الأطفال الجرحى والمرضى من قطاع غزة، لتلقي العلاج في المستشفيات الإسبانية. وضمت الدفعة، 15 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 3 و17 عاماً، ووالدة أحدهم، يعانون من إصابات وأمراض خطيرة، و26 مرافقاً من ذويهم، حيث جرى توزيعهم على 6 مستشفيات في 4 ولايات إسبانية هي: كاستيا لا مانشا، نافارا، الباسك، واستورياس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/26

٤١. واشنطن ترفض وصف ننتياهو متظاهرين أميركيين بأنهم "أغبياء مفيدون لإيران"

واشنطن - وكالات: رفضت واشنطن وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو للأميركيين المننديين بالهجمات الإسرائيلية على غزة بأنهم "أغبياء مفيدون لإيران"، ووصفته بأنه "فكرة مؤسفة وخاطئة".

وقال مستشار اتصالات الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي، إنهم لا يجدون من الصائب وصف ننتياهو للأميركيين الذين يحتجون على الهجمات الإسرائيلية في غزة بأنهم "أغبياء مفيدون

لإيران". وذكر كيربي أن التظاهرات المستمرة منذ مدة طويلة في الولايات المتحدة والتي تنتقد سياسات إدارة نتنياهو هي انعكاس لمخاوف الناس الحقيقية، مضيفاً: "الديمقراطية هي هكذا بالضبط".

الأيام، رام الله، 2024/7/26

٤٢. "موقع واللا": "محادثات صعبة" بين نتنياهو وسوليفان بشأن العقوبات على المستوطنين

الجزيرة: نقل موقع "والا" عن مسؤولين إسرائيليين أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أجرى "محادثات صعبة" مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان بشأن العقوبات الأميركية على المستوطنين.

وقال المسؤولون إن نتنياهو -الذي يؤدي زيارة لواشنطن بدأت الاثنين الماضي وتنتهي غدا السبت- احتج بشدة أمام سوليفان بشأن العقوبات على المستوطنين من قبل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن. وأضافوا أن سوليفان رفض انتقادات نتنياهو، وأخبره أن واشنطن ستواصل فرض عقوبات على المستوطنين المتورطين في اعتداءات على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

الجزيرة.نت، 2024/7/26

٤٣. الشرطة الأميركية تفضّ مخيماً تضامنياً مع غزة أمام منزل بليكن

واشنطن - محمد البديوي: بدأت قوات الشرطة في ولاية فيرجينيا، اليوم الجمعة، فض مخيم "مستوطنة بليكن"، الذي أقيم أمام منزل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن تضامناً مع غزة. ومنعت الشرطة الصحفيين من محطات وصحف أميركية وعربية من التغطية. واستمر مخيم "مستوطنة بليكن" 183 يوماً، حيث نصب ناشطون، في 27 يناير/كانون الثاني، خيامهم أمام المنزل بهدف تذكير وزير الخارجية الأميركية بـ"دعمه الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل في غزة والجرائم التي تُرتكب ضد الأبرياء بدعم أميركي"، وأطلقوا عليه اسم "مستوطنة بليكن"، في إشارة إلى المستوطنات غير الشرعية في إسرائيل.

وطوال هذه المدة، كان الناشطون يستيقظون صباحاً ويرفعون أصواتهم بالهتافات التي تتدد بالإبادة الجماعية في غزة حتى يغادر وزير الخارجية منزله، ويفعلون الأمر نفسه في مساء كل يوم، رافعين الأعلام الفلسطينية ولافتات "أنت مجرم حرب" و"أوقفوا إطلاق النار".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/26

٤٤. خطاب نتنياهو ومنظومات الاستكبار والتفاهة

أ. د. محسن محمد صالح

لم يكن أكثر إثارة للعرف من خطاب نتياهو إلا سلوك الكونجرس الأمريكي الذي كان مزيجاً من الاستكبار والجهل والتفاهة. هذا المجلس الذي صفق لنتياهو 80 مرة منها 58 مرة ووقفاً خلال 53 دقيقة ألقى فيها كلمته، بمعدل تصفيق واحد كل 40 ثانية، أعطى نموذجاً في الابتذال عندما تعلق بالموقف من "إسرائيل" ومن قضية فلسطين. هذا المجلس التشريعي والرقابي للدولة "الأولى" و"الأقوى" في العالم، والذي يقوم بأدوار فعالة وعالية الكفاءة، مع القدرة الهائلة للوصول للمعلومات الدقيقة، يتقرّم في نموذج "أبي جهل" عندما يتعلق الأمر بفلسطين، ويعمى ويتجاهل أبسط الحقائق والمعلومات والبديهيات، تحت سحر وطغيان ونفوذ اللوبي الصهيوني، وتحت تأثير العوامل الدينية والثقافية، والمصالح الاستراتيجية لأمريكا.

صفقوا له كثيراً عندما ادعى أن الصراع "ليس صراع حضارات بل بين البربرية والتحضّر"، و"بين من يُعظّمون الموت وبين أولئك الذين يقدسون الحياة"؛ وصفقوا لأكاذيبه وافتراءاته حول التعامل "الإنساني" مع المدنيين، بينما حقائق الواقع والأدلة الحاسمة التي تدعمها تقارير مؤسسات عالمية موثوقة، أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن الجانب الممثل للتوحش والدموية بأسوأ مظاهرها هو الجانب الإسرائيلي، وهو نفسه الجانب الذي تنعدم فيه القيم الإنسانية والسلوك الحضاري، ويحتقر حياة الآخرين وإنسانيتهم. لم يكن هؤلاء الذين احمرت أيديهم من التصفيق بحاجة لجهد كبير لمعرفة أن الجانب الإسرائيلي معزراً بالأسلحة ووسائل الدمار الأمريكية قتل أكثر من 39 ألف مدني بينهم نحو 16,500 طفل، ونحو 11 ألف امرأة، وجرح أكثر من 90 ألفاً، ودمّر أكثر من 360 ألف وحدة سكنية، ودمر الجامعات، ومعظم المدارس والمستشفيات والبنى التحتية؛ واستخدم التجويع والتهجير كأداة لتحقيق أهدافه ضد شعب تحت الاحتلال.

لم يكلف أولئك المصفقون أنفسهم أن ينتبهوا إلى أن حليفهم "المتحضرة" تضع شعباً تحت الاحتلال وتغتصب أرضه ومقدساته، وتحرمه أبسط حقوقه الإنسانية في الحرية والعدالة والكرامة وتقرير المصير. لقد صفقوا بعنجهية للاحتلال، وللإبادة الجماعية، ولانتهاك أبسط الحقوق الإنسانية.

صفقوا له كثيراً، وهو يحاول أن يغطي الصورة العنصرية القبيحة للكيان، وعملية "التهويد" المنهجي التي يقوم بها، من خلال تقديم نموذج المجند العميل "المسلم" أشرف بحيري، ليُدعي أن جيشه ذو طبيعة يهودية درزية إسلامية مسيحية... متجاهلاً الدور الشكلي والديكوري والوظيفي لأولئك المنتمين لجيشه من الطوائف والأديان الأخرى.

كما صفقوا له كثيراً، وهو يبتزهم عاطفياً بحكاية الأسرى أو الرهائن اليهود، دون أن يسمح بأي شكل من أشكال المقارنة المنطقية مع آلاف الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال وتحت أقسى الظروف.

تحدث ننتياهو عن "الانتصار الكامل" على حماس والمقاومة، واستمتع بتصفيق كبير، لا يحلم به في الكيان الإسرائيلي نفسه؛ وشاركوه حالة الهروب من الواقع وحالة "الإنكار" التي يعيشها. ولم يسألوا أنفسهم لماذا يفشل "أقوى جيش في الشرق الأوسط" بالتحالف مع أقوى قوة عسكرية في العالم، في هزيمة حماس والمقاومة بالإمكانات البسيطة التي لديها بعد أكثر من 290 يوماً على الحرب على غزة؛ ولم يبالوا باعترافات قادة عسكريين وأمنيين وسياسيين واستراتيجيين إسرائيليين باستحالة هزيمة حماس، وبضرورة إنهاء الحرب. ولم يلاحظوا أنّ هذا الكذاب ساقط في استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي، وأن مستقبله السياسي سينتهي مع انتهاء الحرب.

وكان من الصور الأكثر بؤساً، التي صفقوا لها كثيراً، حديثه عن مستقبل قطاع غزة واليوم التالي للحرب، والتي دعا فيها لنزع سلاح المقاومة، وإقامة إدارة مدنية يرضى عنها الكيان، وجعلوا للمستعمر المحتل حق التحكم في حياة ومصير شعب تحت الاحتلال. ولم يقف هؤلاء المصفقون ولو للحظات أمام السمة الأكبر التي يتبحون بها في أمريكا وهي "الحرية"، ليحاولوا تطبيقها على الحالة الفلسطينية.

كما صفقوا لاحترار المؤسسات الدولية كمحكمة العدل الدولية، ومحكمة الجنايات الدولية، وقرارات الأمم المتحدة...

لا عجب فهذا المجلس تماهى مع ننتياهو ومع العنجهية الإسرائيلية، حيث تعرض عليه قرارات وقوانين، بإدانة طلب محكمة الجنايات الدولية باعتقال ننتياهو، ومعارضة أي ضغوط تمارس ضد "إسرائيل" فيما يتعلق بغزة، وبدعم "إسرائيل" في مفاوضاتها مع حماس، وإيداع الأمر الذي أصدرته

محكمة العدل الدولية بعمل تدابير مؤقتة ضدّ "إسرائيل"، وباعتبار استخدام شعار "من النهر إلى البحر فلسطين ستكون حرة" معادياً للسامية... وغيرها.

لم يكن غريباً أن تغيب مرشحة الرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي كامالا هاريس وأكثر من 80 من الأعضاء الديمقراطيين عن كلمة نتنياهو. ولم يكن غريباً أن تصف نانسي بيلوسي الرئيسة السابقة للكونجرس نفسها كلمة نتنياهو بأنها أسوأ عرض قدمته شخصية أجنبية أمام الكونجرس؛ وكذلك وصف بيرني ساندرز نتنياهو بأنه ليس فقط مجرم حرب وإنما كاذب أيضاً.

لقد حاول نتنياهو أن يقدم الكيان الإسرائيلي كحليف موثوق لأمريكا، وكعنصر استقرار في المنطقة، ولكن معركة طوفان الأقصى أسقطت قيمته الاستراتيجية، ومبرر دوره الوظيفي، وفكر شرطي المنطقة، وجعلته يحاول استعادة الصورة أو بعض الصورة التي فقدتها من خلال المذابح والمجازر والدمار، فأسهم ذلك في تدمير صورته العالمية وفي عزله الدولية.

وأخيراً، لن تنفع نتنياهو تصفيقات الكونجرس، وسيعود ليلقى استحقاقه المنتظر في مزبلة التاريخ.

موقع عربي 21، لندن، 2024/7/26

٤٥. لن تنجح حفلات التصفيق في تحويل جرائم الحرب لبطولة

عزت الرشق

حاول نتنياهو أن يحذر الولايات المتحدة من الراديكالية والتطرف، مستخدماً خطاباً راديكالياً دينياً متناقضاً، وسط تصفيق الحاضرين أمامه الذين يزعمون أنهم قادة "العالم الحر"، حيث تحدث عن جيشه - الذي يقوم بإبادة جماعية - كأبطال حرب يخوضون معركة حضارية ضد "الوحشية".

خطاب بائس

أعاد نتنياهو بطريقة مموجة ترديد أكاذيب مرتبطة بيوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول، تلك الأكاذيب التي لم تستطع آلة الحرب الإعلامية الصهيونية الضخمة إثباتها، وكشف إعلامنا، ثم الإعلام الأميركي والعالمية زيفها، فيما اعتذر مسؤولون غربيون عن تصديقها والاستدلال بها.

لقد أعلن نتنياهو إصراره من داخل الكونغرس على الاستمرار في حرب الإبادة على غزة، مستدعياً أكاذيب وأساطير تلمودية، تؤكد أنّ المصفقين له لا يعيرون اهتماماً لأي قيمة، سوى البطش والتنكيل والإبادة.

إن هذا الاحتفاء الذي ناله نتنياهو على افتراءاته من قبل أعضاء الكونغرس، يدل على أنهم اختاروا أن يكونوا جالسين في المكان الخطأ في لحظة تاريخية ستلاحقهم وتسجلهم كشركاء في تلك الإبادة.

ركز نتتيا هو في خطابه البائس، على أن كيانه الغاصب هو الحضارة والديمقراطية!! التي يجب على أميركا أن تستنفر لحمايتها، فيما كانت طائراته تدك خيام النازحين العزل، لتحرق الأطفال والنساء والشيوخ.

أما شرق أوسطه الجديد، الذي تحدث عنه، فهو قائم على إبادة كل أعدائه في المنطقة، الذين هم في حقيقة النخبة التي تبذل كل غالٍ ونفيس لنيل حريتها والتخلص من بطش وغطرسة كيانه الغاصب.

لقد سعى إلى تصوير عدوانه الإجرامي، على أنه معركة بين الخير والشر والحضارة والهمجية، كان يقول ذلك، وقد سجل نفسه بالتاريخ كقائد لإحدى أكبر الحروب همجية ووحشية في تاريخ البشرية.

القدس عنوان القضية

وهو في غمرة حديثه عن السلام، أكد أن القدس عاصمة موحدة لكيانه، ولن تكون مقسمة من جديد، وهذا في حد ذاته إعلان حرب حضارية ودينية وتاريخية، تخالف القوانين كلها، وتؤشر لشرق أوسط سيزداد اشتعالاً وحروباً. فالقدس كانت وما زالت وستبقى واحدة وموحدة عربية إسلامية عنواناً لقضيتنا، وقبلة لأحرار العالم، وبوصلة لنضالنا، وعاصمة أبدية لفلسطين.

لقد أكد نتتيا هو أن 7 أكتوبر/تشرين الأول يجب ألا يتكرر، معتبراً أن الإبادة والتدمير والقتل، كل ذلك كفيل بعدم تكراره، ونحن نؤكد أن الطريق الوحيد لعدم تكرار الـ 7 من أكتوبر/تشرين الأول هو زوال ودحر الاحتلال واصلف مستوطنيه، وانتهاء محاولات مصادرة التاريخ والمقدسات، هذا هو السبيل الوحيد لعدم تكرار ذلك، وعلى العالم أن يدرك تماماً تلك الحقيقة.

وبعد أن حاول تقديم كيانه بأنه مرآة حضارية لأميركا، تناقض مع نفسه حينما اتهم المتظاهرين ضد جرائمه خارج مبنى الكونغرس بأنهم يتلقون دعماً من إيران، لقد بينت هذه التهمة أن العقل المتعطر لا يمكن له أن يفهم غضب الشعوب الحرة من حرب إبادة تستهدف الأطفال والنساء.

إن اتهام نتتيا هو للمتظاهرين ضد ارتكابه جرائم بأنهم يقفون إلى جانب الإرهاب وحماس، يكشف حجم غطرسة الاحتلال وعدم تمكنه من قبول إلا "فكرته الإرهابية".

وهي حالة نادرة في تاريخ الأعراف الدبلوماسية أن يقوم مسؤول أجنبي بشتم مواطني دولة أخرى في عقر دارهم وفي مجلسهم الذي انتخبوه، ويكيل لهم التهم بالعمالة وتلقي الرشايلقيوى.

لقد بدا نتتيا هو كمثل ساخر، وهو يحاول إقناع المصفقين له قياماً وقعوداً، أن المتظاهرين ضد جرائم الإبادة يريدون تدمير أميركا بدعم من إيران، هذا النوع من الاتهامات تلجأ إليه الأنظمة الاستبدادية والتي يزعم المدان بارتكاب جرائم ضد الإنسانية أنه بعيد عنها، ليضع نفسه وكيانه مجدداً في مواجهة الرأي العام الحر. وبمنتهى السطحية والسذاجة - وكأنه يخاطب طلاباً في صف

مدرسي - طالب بتأسيس جيل جديد من الفلسطينيين "لا يتعلم كراهية اليهود، ويعيش في سلام معهم!"، يطلب ذلك وهو يخوض ضد أجيال متجددة من الفلسطينيين حرب إبادة، دمرت مدارسهم ومساجدهم وبيوتهم وأحلامهم، وزرعت في نفوسهم المزيد من الغضب والإصرار على الكفاح من أجل حريتهم واستقلالهم.

هزيمة نفسية

إن مزاعمه بأن "نزع السلاح من قطاع غزة سيؤدي إلى السلام والاستقرار والأمن في المنطقة"، هي أكاذيب وتدليس لا تتطلي إلا على عقول البسطاء، والعالم كله أصبح يدرك الآن أن جرائم الاحتلال وغطرسة مستوطنيه واعتداءاتهم على الفلسطينيين ومحاولاتهم سرقة التاريخ، هي السبب الوحيد في اضطراب المنطقة وعدم استقرارها.

حَتَّ ننتياهو الولايات المتحدة والعالم، على أن يقفوا سنَدًا لدعم جرائم جيشه ومستوطنيه بحق الفلسطينيين، والذين تخرج قطعانهم كل يوم لتعتدي على البشر والشجر والتاريخ.

كما أنه أعلن في خطابه أمام الكونغرس، حربًا لن تنتهي مع الفلسطينيين والعرب والمسلمين وأحرار العالم، فكان الخطاب "إعلان حرب" بامتياز، سيتحمل هو وكيانه تبعاتها.

ورغم الأكاذيب والتصفيق، ومحاولات ننتياهو أن يبدو متماسكًا، لكن ما قرأه العقلاء من الناس ولمسوه بقوة أن خطابه عكس هزيمة نفسية، وشكوكًا عميقة بإمكانية النصر، أو حتى إمكانية الاستمرار.

بَحْث ننتياهو عن النصر هو بَحْث عن سراب، وكأنه بحث عن إبرة في كومة قش.

بات العالم يوقن، كما "الكيان الصهيوني" أن الانتصار على حماس وعلى الشعب الفلسطيني من سابع المستحيلات، وأن حماس فكرة والفكرة لا تموت.

وائقون بشعبنا، الصامد رغم قساوة الحرب وشدة الألم وعظم التضحيات، وواقون بمقاومتنا التي أذهلت العالم، وأثبتت قدرتها على إيلاء جيش الاحتلال المتعب واليأس.

كتائب القسام وسرايا القدس وكل قوى المقاومة فاجأت العالم بقدراتها، وقاتلها الذي يزداد ضراوة. وما خفي أعظم.

الجزيرة.نت، 2024/7/26

٤٦. حرب في الشمال؟ التصريحات الساخنة لا تعبر عن رغبة حقيقية

عاموس هرتيل

52 دقيقة، كانت مدة خطاب رئيس الحكومة في الكونغرس الأميركي، و52 مرة قام الجمهور، على الأقل الجمهوريون، على أرجلهم وصفقوا له. حتى الآن واشنطن ستبقى دون تغيير أيضا في الأسبوع القادم وكذلك القدس. رتب نتياهو في الحقيقة الأمور وتلاعب بها بحيث يحظى بنهاية أسبوع في الولايات المتحدة، حيث مدد غيابه عن البلاد لأسبوع كامل تقريبا في ذروة الحرب. لكن عندما سيعود إلى البلاد في يوم الأحد، ستنتظره مشاكل سيجد صعوبة أو أنه لا يريد حلها: استمرار الحرب في القطاع، صفقة المخطوفين العالقة، خطر اشتعال حرب شاملة مع "حزب الله" في الشمال. في الوقت الذي يتعثر فيه الائتلاف بسبب التوتر مع أحزاب اليمين المتطرف فإن نتياهو يقوم بتأخير المفاوضات حول الصفقة بشكل متعمد. ورغم التفاوض الذي نشره على أبناء عائلاتهم الذين رافقوه في رحلته. التقدم في المفاوضات يمكن أن يتأثر الآن أيضا بنقص الاهتمام من الجانب الأميركي. طاقم الرئيس جو بايدن كان في حالة ذعر في الأسابيع الأخيرة إزاء ما ظهر كرفض منه للانسحاب من المنافسة على الرئاسة. خشيت جهات رفيعة في الإدارة من أن تصميم بايدن العجوز سيمهد الطريق لفترة ولاية ثانية لترامب الذي لا يخفي حلمه بأن يصبح الديكتاتور الأول في تاريخ الولايات المتحدة.

بث إعلان انسحاب بايدن ونقل الشعلة لنائبته كامالا هاريس روح الحياة في الحزب الديمقراطي. يبدو في هذه الأثناء أن معظم الديمقراطيين متوحدون حول ترشحها غير المثير للحماس. السؤال هو كم هي الجهود والموارد التي يمكن لبايدن في آخر أيام رئاسته تكريسها لضمان ارثه في مجال السياسة الخارجية في الشرق الأوسط - وقف إطلاق النار، إعادة المخطوفين وربما أيضا التطبيع بين إسرائيل والسعودية.

نُشر في موقع "اكسيوس" وفي صحيفة "واشنطن بوست" عن لقاء ثلاثي في دولة الإمارات بين ممثلي الدولة المستضيفة وجهات رفيعة أميركية وإسرائيلية. وقد كانت على الأجندة أفكار لترتيبات اليوم التالي للحرب في القطاع. وحسب التفاصيل التي وصلت للصحيفة فقد كان على الأجندة تعيين نوع من لجنة إدارة دولية، وتحتها مدير فلسطيني يكون المسؤول عن إعادة إعمار القطاع. المرشح الرئيس لهذا المنصب هو رئيس الحكومة الفلسطينية السابق سلام فياض. هذه الخطوة يمكن أن تكون مدعومة بقوة أمنية متعددة الجنسيات، بعضها من دول عربية وإسلامية إلى جانب شركات حماية خاصة أميركية. دولة الإمارات غير متحمسة للتعاون مع القيادة الحالية للسلطة الفلسطينية

برئاسة محمود عباس. في المقابل، هي تعمل على الدفع قدما بالشريك المخضرم من القطاع، محمد دحلان (طرحت أيضا فكرة إطلاق حليف دحلان من السجن، مروان البرغوثي، وطرده إلى الخليج). إضافة إلى ذلك، يجري نقاش حول حلول تكنولوجية لمراقبة ما يحدث في محور فيلادلفيا على الحدود المصرية في رفح. حسب تقديرات "الشاباك" فإن الأمر سيحتاج بضعة أشهر من أجل تركيب وسائل المراقبة على الحدود. في المقابل، هناك وثيقة تمت بلورتها في قيادة المنطقة الجنوبية، أعجبت نتتها هو الذي يؤيد البقاء الإسرائيلي الدائم في المحور. بخصوص معبر رفح، فقد تم التحدث عن تواجد رمزي لجسم يرتبط بالسلطة الفلسطينية إلى جانب استئناف التفويض لقوة مراقبين أوروبية، التي فشلت في مهمتها هناك بعد الانفصال في العام 2005.

حقيقة أن "حماس" تتعرض لضغط شديد هي حقيقة غير قابلة للنقاش. هذا يحدث إزاء استمرار الحرب ومعاناة السكان والمس بقدرات "حماس". في هذا الأسبوع، نشرت "حماس" منشورا فيه نوع من الاعتراف للجمهور الفلسطيني. "نحن نعرف حجم ألمكم نتيجة الدمار المنهجي وحرب الإبادة"، كتب في المنشور. الجيش الإسرائيلي يستمر في استخدام الضغط. إضافة إلى استمرار عمليات الفرقة 162 في رفح عادت هذا الأسبوع الفرقة 98 إلى خان يونس، في عملية تم فيها إنقاذ خمس جنث مخطوفين. بالنسبة لسكان المدينة هذا كان يعني المزيد من الإخلاء القسري والسريع إلى أماكن بديلة لا يوجد فيها شعور بالأمان الحقيقي. من غير اللطيف قول ذلك، لكن إعادة المخطوفين بهذا الشكل مريحة للحكومة، دون مفاوضات ودون تقديم تنازلات يصعب تحملها ودون شهادات عن الفظائع التي مروا بها في أسر "حماس". ولكن ما زال هناك حتى الآن 115 إسرائيلي في القطاع، الذين أكثر من نصفهم يبدو أنهم ليسوا أحياء.

لا يمكن إعادتهم جميعا بالقوة. فللمرة الأولى منذ تشرين الثاني يوجد إجماع نادر في المستوى الأمني لصالح الصفقة بذريعة أن "حماس" قامت بتليين موقفها وأن أي تأخير آخر سيكلف حياة المخطوفين. هذه هي الصورة التي سيواجهها نتتها هو في بداية الأسبوع القادم. ولا يوجد أي يقين بأنه هو نفسه سيقدر تليين مواقفه. كبار الشخصيات، على رأسها وزير الدفاع يوآف غالانت، سيتعين عليهم التقرير إلى أي درجة يمكن كشف اختلاف المواقف بينها. حتى الآن رد الجمهور لامبال بشكل كبير. ودون استيقاظ القيادة الأمنية والجمهور الواسع فإنه مشكوك فيه أن يتم الدفع قدما بالمفاوضات.

خوف مزدوج

يؤثر التأخير في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بصورة مباشرة على استمرار الحرب في الشمال. تعهد رئيس "حزب الله"، حسن نصر الله، بمواصلة إطلاق الصواريخ على إسرائيل طالما

استمر القتال في القطاع. وعدم قدرة اسرائيل على وقف إطلاق الصواريخ والقذائف المضادة للدروع والمسيرات، وحقيقة أن البلدات قرب الحدود فارغة منذ تشرين الأول الماضي، كل ذلك يزيد خيبة الأمل في الحكومة وفي الجيش. النتيجة هي مناوشات يومية يصعد فيها الجيش الإسرائيلي قليلا هجماته، لكنه يحذر من القيام بخطوات يمكن أن تؤدي إلى الحرب الشاملة، و"حزب الله" يرد وفقا لذلك. لكن الأضرار المتراكمة للهجمات في لبنان، كما نشر هنا منذ بداية المواجهة، لا تترجم إلى إنجازات استراتيجية. القيادة في اسرائيل لا تعثر على طريقة أخرى لإعادة السكان إلى بيوتهم، باستثناء الحرب الشاملة أو وقف كامل لإطلاق النار، وهي الخيارات التي تمتنع عن القيام بها.

خوف الضباط مزدوج وهو يتعلق بفترتين منفصلتين، الفترة القريبة والوضع الإقليمي خلال بضع سنوات. في الواقع الحالي، رغم الإبعاد المؤقت لرجال قوة النخبة "الرضوان" عن الجدار فإنه لا توجد لدى اسرائيل قدرة على ضمان إبعادهم عن المنطقة إلى الأبد. وحتى لو تم التوصل إلى اتفاق سياسي بوساطة أميركية إلا أنه لا توجد طريقة للتأكد من أن "حزب الله" سيبقى في شمال الليطاني. في 2006، بعد حرب لبنان الثانية، تم اتخاذ القرار 1701 في مجلس الأمن الذي نص على شرط مشابه، لكن هذا الشرط لم يتم تنفيذه على الإطلاق وتم خرقه من قبل "حزب الله" خلال بضعة أيام. الخطأ في هذه المرة سيكون أكبر إزاء البنية التحتية التي أقامها "حزب الله" قرب الحدود. البنى التحتية فوق الأرض تعرضت للضرر الشديد، لكن اسرائيل حتى الآن لا تعرف حجم ما يخفي تحتها. إطلاق النار من قبل "حزب الله" رغم المس الشديد بمعنويات اسرائيل، ما زال محسوبا وحتى محدودا. "حزب الله" لم يجند كل قوات الاحتياط لديه ولم يستخدم سلاحا استراتيجيا مثل الصواريخ الدقيقة للمدى البعيد. استخدامه للموارد هو استخدام حذر.

مثلا في قطاع غزة، رغم التغطية الاستخباراتية المتطورة في الشمال، يصعب استبعاد الشك الذي يخلق فجوة مقلقة بين ما عرفته اسرائيل والواقع الذي يوجد تحت الأرض. استعد "حزب الله" خلال 18 سنة بصورة ستمكن قوة الرضوان من "القفز" إلى الانقضاض على الحدود عند الحاجة. في 2018 كشفت اسرائيل ودمرت في عملية "درع الشمال" ستة أنفاق هجومية تم حفرها تحت أراضيها. هناك شك إذا كانت تعرف بالضبط أين تمر كل الأنفاق الدفاعية في جنوب لبنان، وكيف سيتم بشكل مؤكد صد أي هجوم فوق سطح الأرض، مثل الذي نفذته "حماس" في 7 تشرين الأول. طالما أن البنية التحتية قائمة فقد بقي فقط خطر الهجوم المفاجئ. مع اتفاق وبدون حرب، هل القيادة يمكنها أن تقول للسكان بثقة، إنه لا يوجد أي خطر يهدد حياتهم إذا عادوا إلى المستوطنات على الحدود؟.

الذين يؤيدون الحرب يعتقدون أن مستوى استعداد وحدات الجيش البري في الخدمة النظامية وفي الاحتياط هي الأعلى منذ عقود، في أعقاب التجربة التي تراكمت في غزة وزيادة التدريبات على

سيناريو لبنان. أيضا غياب المدنيين على جانبي الحدود سيسهل القتال وسيقلص عدد المصابين غير المشاركين في القتال. دون هجوم لإسرائيل فإن "حزب الله" يمكن أن يستمر في التسلح بوتيرة ونوعية تسبق ما يحدث في الجيش الإسرائيلي. إذا تسلحت إيران بالسلاح النووي فإن المحور الشيعي سيستكمل عملية من نوع حركة الشطرنج ضد إسرائيل.

ادعاءات من يعارضون الحرب في الوقت الحالي معروفة. توجد للجيش الإسرائيلي حاجة إلى إدارة اقتصاد الذخيرة (الإرسالية المشهورة التي قامت بتأخيرها الإدارة الأميركية)، الجيش النظامي والاحتياط يجب أن يستيقظوا من التآكل والعبء الذي ارتبط بالحرب في الأشهر التسعة والنصف الأخيرة. هناك أيضا الخطر الواضح على الجبهة الداخلية الإسرائيلية التي لم تجرب في أي يوم المواجهة مع ترسانة صواريخ وقذائف كثيفة مثل التي يمتلكها "حزب الله".

ما تتم رؤيته من هناك

نشر المراسل العسكري المخضرم ديكستر بلكنس في هذا الأسبوع في مجلة "نيو يوركر" انطباعه من رحلة أجراها على جانبي الحدود بين إسرائيل ولبنان. في الرحلة من بيروت نحو الجنوب كتب بلكنس، "المنطقة آخذة في الفروغ من السكان كلما اقتربنا باتجاه إسرائيل، وعلامات الدمار تصيح اكبر. في القرى الشيعية في جنوب لبنان شاهد إخلاء لانقاض البيوت التي تضررت من الهجمات الإسرائيلية. لافتات كبيرة تخلد قتلى "حزب الله"، ومقبرة تم تخصيصها لتمكين "حزب الله" من دفن القتلى الجدد. في قرية أرميش، المسيحية المارونية، القريبة من الحدود (مقابل مستوطنة متات)، السكان ابغوا بلكنس كيف أنهم طلبوا من رجال "حزب الله" الابتعاد بعد أن هاجم سلاح الجو مبنى استخدمه الحزب لإطلاق الصواريخ على إسرائيل. القرية الشيعية القريبة، عيتا الشعب، المسيحيون لا يتجرؤون على الاقتراب منها بسبب خطر القصف الإسرائيلي، البعض منهم يخشون من أن يجر "حزب الله" لبنان إلى حرب شاملة.

الدكتور شمعون شبيرا، الخبير الإسرائيلي في شؤون "حزب الله"، قال، إنه يجب الانتباه للعلاقة بين ما يحدث في لبنان وباقي أجزاء المحور الراديكالي. إطلاق المسيرات من اليمن نحو تل أبيب، وبعد ذلك الهجوم الجوي الكثيف الذي قامت به إسرائيل في ميناء الحديد، كل ذلك يعكس حسب قوله مرحلة جديدة في تطورات الحرب في المنطقة. "إيران اجتازت العقبة الكأداء في نيسان، في هجوم الصواريخ والمسيرات على إسرائيل، والآن، انضم الحوثيون في هجومهم القاتل الأول، أيضا الميليشيات الشيعية تطلق المسيرات في كل أسبوع، لكن في هذه الأثناء جميعها تم اعتراضها.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/7/27

٤٧ . كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2024/7/25